

## ٥٤. التمام في أحاديث الأحكام (باب الإحرام وما يتعلق به - الجزء

### الثاني) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل. رواه الترمذي وحسنه. الحديث السابق آآ تكلمنا عنه سريعا في المرة الماضية حديث ابي قبيصة. وعن ابي قبيصة رضي الله - [00:00:28](#)  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدني ثم يقول ان عقب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها. ثم مغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يوكل - [00:00:48](#)  
كان يرسل الهدى الى مكة وهو غير محرم. كما مضى معنا ماذا؟ عائشة. في حديث عائشة. كان يوسف الهدى الى مكة وهو غير محرم. سواء كان هذا آآ في موسم الحج. نعم او في من ذهب الى العمرة من باب الصدقة. قال ان عطب منها شيء فابقبص هذا كان - [00:01:08](#)

قيل للنبي عليه الصلاة والسلام على ماذا؟ على الهدى. فقال ان عطب منها شيء اي ان فسد منها شيء. فخشيت عليه موتا فانحرها. نعم فهذا اذن من الموكل وهو النبي صلى الله عليه وسلم من وكله ان نعم ينحر الهدى الخشية عليه موتا؟ ثم اغمس نعلها في - [00:01:28](#)  
في دمية ثم اضرب بي صفحة قلنا صفحة يا جانب العنق والعلة من هذا هي ماذا؟ ان يعلم ان هذا ان هذا هدي. ان يعلم ان هذا الذي ذبح هدي ولا تطعمها انت ولا احد - [00:01:48](#)

من اهلي رفقتك ما الحكمة وما العلة في ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا؟ لماذا نهوا ان يطعمها؟ معناها نعم ولكن هو ليس صاحب النذر سيؤدي الى ذلك مسلا. نعم. من باب سد الذريعة. كما قلت من باب ماذا؟ سد الذريعة. انهم قد يتحايلون - [00:01:58](#)  
بعد ذلك على ذبح ما يدعون انه قد اصاب والعطب. واضح هذا؟ فهذا ليس محرما لذات هذا من باب ماذا؟ من لسد الذريعة والا الاصل له من يأكل منه ولكنه قال لهم هذا عليه الصلاة والسلام من باب من باب سد الزريعة. نعم - [00:02:18](#)

ابن السابق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل. رواه الترمذي وحسنه. نعم. هذا حديث فيه خلاف في تصحيحه الموضوع مضاعفه ولو قلنا حتى انه ضعيف. ففي معناه حديث جابر الذي سيأتي معنا في مسلم في ان النبي عليه الصلاة والسلام امر اسماء بنت عميسة - [00:02:38](#)

انت اغتسل وكذلك حديث عائشة انه امرها ان تغتسل وكانت حائضا. فاذا اغتسلت الحائض فمن باب اولى ماذا؟ ان يغتسل غيرها. نعم تجرد الاهلال والازهر ان هذا الغسل يكون قبيل الاحرام. يكون قبيل الاحرام خلاف - [00:02:58](#)  
لمن قال انه موسع كالأحناف. يعني انت الأحناف ماذا؟ يجوز ان يغتسل قبل الاحرام ولو بزمن. وهذا الغسل عند الحنابلة لا يجزئ عنه التيمم لماذا؟ لانه قصد به ماذا؟ قصد به التنظيف. فاذا قصد به التنظيف فلا يشرع فيه في شرع فيه التيمم. نعم فاذا هو غسل - [00:03:18](#)

يعني يكون قبيل الاحرام ويشترع فيه والغرض منه التنظيف. نعم. وعن شيخ المسجد ثم في دمها وفي امها يعني مدى حكمة النعل قلنا هو القلادة التي تعلق قلنا التقليد هو التعليق - [00:03:38](#)

غمس نعلها في دمها وضرب صفحة عنقها بها ان يكون الدم على جانب العنق في علم ان هذا هدي وان هذا لم يصبح للاكل. حتى اذا رآه هؤلاء يأكلون منه. حتى اذا رآه اصحابه اصحاب ابي قبيصة الذي هو موكل على هدي لا يأكلون منه. لانا قلناهم لماذا لا يأكلون منه؟ حتى - [00:03:58](#)

يتحايلوا على ذلك اذا رأوا شاة فيها شيء من المرض قالوا ربما تموت فذبوها واكلوها مثلا. فهمت؟ هذا هو اليس مم ثم بعد ذلك يغمس ولكن هاي معنى ذلك انها اذا اذا نهاهم عن اكله انه لا يقوله احد لا تطعم للفقراء. تهدي لفقراء الحرم. تهدي - [00:04:18](#)  
نعم يضعه في الدم يغمسها في الدم ثم يخرجها ويضرب بالنعل جانب عنقها فهمت؟ لانهم كانوا كانوا في الجاهلية يقلدون الهدي يشعرونه. الم نقل ان الاشعار هو سنام الجمل؟ نعم. حتى يسيل الدم؟ نعم. فالان هذا كان اشعار كانه مشعار يعني. حتى يعلم ان هذا هدي - [00:04:38](#)

عنق عنق الحيوان بعد بعد ما ذبح هو الذبح ليس فيه قطع للرأس. الذبح شق في الحلقوم والمريء والودجين. هل تقطع الرأس؟ لا يعني هم يذبون ثم يخلعوا الجلد ثم يؤكل يعني كيف وهو يعرف هذا اللحم من اين؟ هذا يفعل هذا - [00:05:08](#)  
وقبل السلخ لان هذا يعني لماذا يفعل هذا قبل السلخ حتى يعلم انه اذا سلخ وذبح بعد ذلك واخذ معهم مثلا الى مكة الى مساكن الحرم يعلم انه هدي قبل ان يذهب يعلم رفقته انه هادي. الرفقة الذين معه. هم. يعلمون انه هادي فلا يأكلون منه. لانه - [00:05:28](#)  
قلنا ان العلة في عدم اكل الرفق هي ماذا؟ اه لا يجوز لاي احد لا ليس لاي احد. انا ما قلت لاي احد. هؤلاء موكلون على الهدي صحيح؟ نعم موكلون على الهادي. نعم. نعم. فالاصل ان الهدي يكون قال تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. الاصل ان الهدي يكون لمساكين الحرم - [00:05:48](#)

هل هؤلاء من ماسكين الحرم؟ لا. الجواب لا. فليس لهم ان يكونوا منه. وهذه واحدة. الثانية انه لو اباحت لهم الشريعة الاكل منه يكون هذا ذريعة بعد ان يتحايلوا يأخذون بعض بعض الهدي ويدعون انه قد اوشك على العطب اوشك على الفساد فيذبونه ويأكلونه. فهمت يا ابني - [00:06:08](#)

وعن خلاج ابن السائب عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة. عن خلاج بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)  
عندما قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال. والاهلال هو ماذا؟ المقصود به التلبية. تلبية نعم وهذا الحديث استدل به من قال بوجوب التلبية. كالمالكية وابن حزم. لان الامر الاصل فيه ماذا؟ الوجوب. فقالوا - [00:06:48](#)  
واجب. لان هناك خلافا بين اهل العلم في التربية. بعضهم قال انها واجبة. وتركها يعني لابد ان يجبر بدم. بعضهم قال انها ركن. لان عقد الحج تكبيرة الاحرام لا تنعقد الصلاة الا بها. اما الجمهور فعلى مذهب الجمهور ان التلبية ماذا؟ سنة. ان التلبية - [00:07:08](#)  
سنة وحملوا هذا الامر على الاستحباب. ومن ادلة في ذلك حديث جابر الذي سيأتي ان الصحابة لم يكونوا كلهم يلبون بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كان بعضهم يكبر وبعضهم يلبي والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على احد منهم. فهذا من الصوارف عند الجمهور - [00:07:28](#)

وفيه ايضا استحباب رفع الصوت بالتلبية. وابن حزم يرى وجوب رفع الصوت بالتلبية ولو مرة. للرجال والنساء. اما الجموع قال بماذا بالاستحباب والصارف عندهم كذلك هو المشقة. انه لو قلنا بوجوب رفع الصوت بالتلبية دائما هذا فيه مشقة وهذا لا تأتي به الشريعة. ولكن ابن حزم اوجب هذا ولو مرة - [00:07:48](#)

واحدة لكن اقل ما يقال ان التلبية وان كانت سنة فينبغي ان لا يتركها الانسان. وان يرفع صوته بالتلبية لان النبي عليه الصلاة والسلام ما اتوا الروحاء ما بلغوا الروحاء بعد ان احرموا في ذي الحذيفة وهذا المكان قريب من ذي الحليفة حتى بحت اصواتهم. ما معنى بحت اصواتهم - [00:08:08](#)

يعني ضعفت ذهبت من من شدة رفعهم الصوت. وقلنا قبل ذلك ان رفع الصوت في الذكر الاصل فيه الاصرار الا في هذا الماضي ويستحب المبادرة مبالغة في رفع الصوت. والنبي عليه الصلاة والسلام صح عنه في حديث اخر انه قال خير الحج العج والثج وقل

العج ورفع الصوت بالتلبية - 00:08:28

نعم طيب من باب الفائدة حتى تنتهي من مسألة التلبية هذه. متى يلبي يعني؟ يعني متى تبدأ التلبية؟ قلنا تبدأ التلبية من الاحرام. متى تنتهي سلبية تنتهي عند الشروع في رمي جمرة العقبة كما سيأتي بعد ذلك في يوم العيد. طيب هل يشرع له ان يلبي في كل

حال؟ وهو نازل في - 00:08:48

هنا يلبي وهو نازل في مزدلفة يلبي ونازل في عرفة يلبي ام يشرع له ان يلبي حال السير فقط الجمهور يقولون يشرع له التلبية في ماذا في كل حال من اول ما يحرم حتى ما يرمي جمرة العقبة. يشرع او يستحب. يستحب. يشرع اقصد يستحب يعني. اما -

00:09:08

شيخ الاسلام فماذا قال؟ قال لا يستحب له ان يلبي الا اذا كان سائرا. اما اذا كان نازلا؟ نعم في المناسك يعني نازلا في منى يوم التروية ثم نازلا في عرفة ثم نازلا في المزدلفة ثم نازلا بعد ذلك في منى قبل رمي الجمرة في كل هذه الاحوال اذا نزل يعني سكن في

المكان لا - 00:09:28

واللب فقط عنده في ماذا؟ عند الشيخ الاسلام في ماذا؟ في الانتقال بين في السعي. ما وجه كلام شيخ الاسلام؟ لماذا قال هذا؟ لان في هذه مكن جواها خاصة بها. لا هو يقول ان التلبية معناها ماذا؟ معناها الاجابة. والاجابة لا تكون من قاع. الاجابة لا تكون -

00:09:48

قاعد. يعني لو انت لو ان سيدة نادى عبده قال اسقيني ماء فقال العبد لبيك وجالس في مكانه. لن تكون ما هذه التلبية؟ لا لابد ان يسعى. يمشي نعم ويلبي ويستحضر نداء الله عز وجل. نعم واذن في الناس بالحج. انه يناديك ان الله عز وجل يأمر ان تنتقل بين

المناسك في كل - 00:10:08

من تقدم منسك الى منسك نعم رفعت صوتك بالتلبية. مسلا يعني في هذا الخلاف الذي ذكرته نعم والله اعلم. وقال عن خالد بن السائب ان النبي عليه الصلاة والسلام خويا اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالايمان. نعم. حديث ابن عمر وعن

ابن عمر رضي الله عنهم - 00:10:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم من الثياب. فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا سراويلاتي ولا البرانصة ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين - 00:10:48

ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس. متفق عليه وزاد البخاري ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. بدأ في في ذكر بعض محظورات الاحرام. ومحظورات الاحرام تستطيع ان تقول ان علماء - 00:11:08

اجعلوها اربعة انواع. اربعة انواع. نوع لا تجب فيه الفدية باتفاق. وهو ماذا؟ عقد النكاح. عقد النكاح والخطبة. نعم ولكن لو عقد النكاح اذا تكلم عن عقد النكاح اولاً. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال سيأتي معنا هذا الحديث. نعم سيأتي متى سيأتي هذا الحديث؟

سيأتي في - 00:11:28

اتنين وتسعين. لو نتكلم عنه في موضوعين. فعقد النكاح فيه ماذا؟ فيه ليس فيه فدية. طيب تفاصيل ونتكلم عليها في موضعها النوع الثاني ما فديته فدية الادي. معنى فدية الادي. فدية الادي هي فدية حلق الشعر. التي ستأتي معنا في حديث كعب ابن عجرة.

نعم - 00:11:48

النبي عليه الصلاة والسلام قال له احلق شعرك واذبح شاة او صم ثلاثة ايام واعط من ستة مساكين. ففاسوا عليها ماذا؟ فاسوا عليها. لبس المخيط اللي هو محيط بالعضو والطيب وتغطية الرأس وقص الاظفار وقص الاظفار. طيب - 00:12:08

هذا القياس ما علتة؟ ما العلة الجامعة؟ نعم؟ ما العلة الجامعة؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام امر كعبا ان يحلق رأسه لانه مع دول كما سيأتي في حديثي القمل يتساقط على رأسه فاحتاج ان يحلق رأسه. وامراه بفدية على التخيير. الجمهور قاسوا عليها ما -

00:12:28

نعم؟ ما الجامع عند الجمهور؟ ما الجامع؟ ما العلة الجامعة؟ قد يكون مع الشعر الزفري يعني لا يجوز. منه الادي اين الادي في

لبس المخيط؟ لبس المخيط ليس اذى. اللبس المقيت اذى؟ نعم؟ التنعم. الترفه. العلم عنده ما - [00:12:48](#)  
الترفه الترفه نعم طب ما علاقة الترفه؟ انه كيف يترفه الانسان بحلق شعره يعني؟ قالوا ان الانسان اذا طال شعره يكثر فيه الوسخ فيترفه بحلق شعره لازالة الوسخ. لكن في الحقيقة هذه العلة لو تأملتها ليست بصحيحة. لماذا؟ وانقلب بها الامام - [00:13:08](#)  
الاربعة لماذا؟ لانهم اجمعوا ان المحرم لا يمنع من الترفه. المحرم يمنع من الترفه. يعني يستطيع ان يجلس في المكيفات. وان نستظل بغير ملاصق. وان يأكل افضل الاطعمة. واضح هذا؟ فلو قلنا ان العلة هي الترفه. العلة في وجوب الفدية - [00:13:28](#)  
العلة في وجوب الفدية. نتكلم الان لا نتكلم نحن لا ننكر ان تحريم الطيب وتحريم لبس المخيط ان هذه العلة فيه قد تكون الترفه لكن المحرم منع من ماذا؟ من الترفه ليس بترك كل ما هو ترفه. انما من الترفه في بعض الاشياء منها مدى الطيب. قال انها الطيب يحرك الشهوة الى - [00:13:48](#)

وممنوع من الجماع. ويقضي المخيط لان لبس المخيط يؤدي الى ان الناس يتفاخرون في الملابس ويتفاوتون. فالله عز وجل اراد ان يلبسوا كلهم لباس واحدة حتى يكون تكون المساواة بينهم. نعم. كذلك تغطية الرأس هي تغطية كشف الرأس فيه ذل وتواضع لله - [00:14:08](#)

عز وجل واضح هذا؟ فاذا القول بان العلة في حلق الشعر في وجوب الفدية في حلق الشعر هو انه ترفع بالحلق قول ليس عليه لذلك ذهب بعض اهل العلم كابن حزم الى ان العلة ليست هي الترفه انما العلة هي كما قلنا قبل ذلك ماذا؟ ما هي العلة في ان الفدية تجب في حلق الشعر - [00:14:28](#)

لانه منهى ان يحلق شعره حتى ينحر هديه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. فالعلة هي ماذا؟ لانه محرم عليه اصلا ان يحلق شعره لان حلق الشعر من النسك. ويكون بعد تمام النسك. فلو حلق شعره قبل تمام النسك فقد وقع في المخالفة. فالعلة هي توفير - [00:14:48](#)

العلة من النهي عن حلق الشعر ان حلق الشعر من النسك ولا يكون حلق الشعر الا بعد تمام النسك. فنهي عن حلق الشعر حتى يوفر شعره بعد ذلك للنسك. فاذا قلت هذا ان الامر ليس فيه علة الترفه لا يصح القياس اذا. نعم سنقول ان محظورات الاحرام الاخرى ثبتت دليل - [00:15:08](#)

عليها ولكن القياس ليس بصحيح. القياس ليس بصحيح. ذلك الباب ابن حزم هو الشيخ الطريفي في في منسكه. في كتابه في شرح حديث جابر من انا ابن حزم في هذه المسألة؟ وطبعاً لا شك ان الاحوط ان الانسان يفدي خروجاً من الخلاف. طيب النبي عليه النوع الثالث من المحذورات - [00:15:28](#)

ذكرنا الان النوع ليس فيه فدية باتفاق وهو ماذا؟ النكاح عقد النكاح والخطبة وانه فيه فدية على خلاف بين ابن حزم والجمهور؟ نعم ما فديتي وفدية الاذى ونوع فديته جزاء الصيد وفديته ماذا؟ مثله من النعم او الصيام والاطعام. نعم - [00:15:48](#)  
هذا النوع الثالث. واضح هذا؟ والنوع الرابع هو ما فديته؟ نعم؟ الوطء الجماع. لا فديته بدنا. وسيتكلم عن كل نوع في محله لكننا نتكلم عن ماذا؟ عن المحظورات على المحرم. قال سئل النبي عليه الصلاة والسلام ما يلبس المحرم من الثياب. فكان - [00:16:08](#)

الجواب بما لا يلبسه. لان الجواب بما يلبسه نعم واسع جدا. نعم. فذكر الاقل عليه الصلاة والسلام وما عداوة يكون آآ جائزا. قال لا تلبسوا القمص. والقمص جمع قميص. والقميص هو الذي له كمان يلبس من الرأس. نعم المعروف - [00:16:28](#)

ولا العمائم وما يوضع على الرأس ولا السراويلات ولا السراويلات نعم السروال الذي يقولون ازار له لانهم يعرفون السراويل يقول ماذا ازار؟ بنطلون يعني. تستطيع ان تقول ازار له كمان. لان كل رجل مثل كم يعني - [00:16:48](#)

كأن هذه الاسماء غير عربية نعم السنويلا باسماء عربية ولا البرانس قد تكون اصلها قبل للاسلام غير عربية وانتم ما دخلت عربت يعني. ولا البرانس والفرق بين البرانس والقمص ان البرنس مثل القميص ولكن له رأس يدعى فوق الرأس. هم. نعم - [00:17:08](#)  
ولا الخفاف. والخف هو ما ستر الكعبين. ما غطى القدمين وستر وستر الكعبين. طيب هذه الاشياء يقاس عليها غيرها مما هو في معناها. مما هو فيه معناها. واضح هذا؟ يعني مثلا يقاس على السراويل يقولون - [00:17:28](#)

التبان والسروال القصير التي يسمى امام ملابس داخلية. نعم. ويقاس على القمص الجبة والجبة التي نسميها الان عباءة تكون مفتوحة من الامام. نعم؟ واضح هذا؟ ويقاس على الخفاف الجوارب. الجورب في معنى الخفاف نعم - [00:17:48](#)

الحديث والتمثيل في قضية اللي حصل. ليس الحصر يقاس عليه غيره. لان العلة في كل ما ذكر هي انها مفصلة على قدر العضو. ولذلك اول ما يستخدم لفظ المخيط كما يقال ابراهيم الناخي. وهذا اللفظ كما قلت قال بعض اهل العلم انه مشكل. قال هذا شيخ الاسلام في شرح العمدة. انه مشكل. فالاولى - [00:18:08](#)

ان ان نسميه محيط وليس مخيط لان كلمة مخيط قد يظن ان ما فيه خيط يمنع منه مطلقا والامر ليس كذلك. طيب هل يجوز لبس النعل الذي يغطي ظاهر القدم؟ الحذاء الذي - [00:18:28](#)

الجزمة. اه. هل يجوز لبسه اذا كان ليغطي الكعبين؟ نعم لان النبي عليه الصلاة انما نهى عن لبس ما درس الخفاف فقط. والخف لماذا؟ للكعبين فيها خلاف بين اهل العلم. فهو الائمة الاربعة الى الاحناف؟ وشيخ الاسلام؟ انه لا يجوز. يقولون لا يلبس الا النعل تحت. النعل - [00:18:48](#)

يا ريت يسمونا شبشب الان الذي لا يغطي اكثر القدم. اما اذا لبس شيئا يغطي اكثر القدم يغطي اكثر القدم حتى ان لم يغطي الكعبه لا يجوز. يقول انه يوشبه الخف. اما الاحناف فرشة الاسلام قالوا يجوز. الاحناف وشيخ الاسلام قالوا يجوز. هذه المسألة فيها خلاف معتبر. خلاف قوي. فمعنى من - [00:19:08](#)

هذا الخلاف الذي يترتب على هذا ان مثلا في في الحج اذا كنت تحج ماشيا انا زرت هذا اكثر من مرة يصعب عليك جدا ان تمشي بالشبشب ها ان تمشي لانك تمشي مسافات طويلة يعني. فعلى هذا القول على قول الاحناف وشيخ الاسلام يمكن ان تلبس الحذاء الرياضي يعني - [00:19:28](#)

ها؟ بشرط الا يكون؟ يودي الكعبين. مغطي الكعبين. والا يكون تحته؟ هذا الجو. جو الرب. تلبسه بدون جورب لكن الاحوط يعني قول الجمهور انك لا تلبس هذا الحذاء الذي يغطي اكثر القدم فيكون يلبس النعل الذي لا يغطي اكثر القدم. شيخ ما ضربته - [00:19:48](#)

بالاحوط دائما ضابط الاخذ بالاحوط في المسألة فيها خلاف قوي خلاف قوي نعم ولم يترتب على الاخذ بالاحوط مشقة شديدة. مشقة. مم. كل ما فيه خلاف قوي نص على هذا السيوطي في الاشباح والنظائر. قال قال ولا خلاف - [00:20:08](#)

قال ولا خلاف بين اهل العلم انه يستحب الاخذ بالاحواض. لكن ما هو الاحوط؟ مسألة فيها خلاف قوي خلاف معتبر. وليس كل خلاف جاء معتبر الا خلاف له حظ من النظر - [00:20:28](#)

هنا كان خلاف قوي لك ان تأخذ بالاحوط. وهذه المسألة الاخيرة فيها خلاف قوي لان الذين قالوا والجمهور الذين قالوا بالمنع من لبس هذه آآ هذه التي تغطي اكثر القدم. قالوا يا شببها بالخف. هي شببها بالخف. والاحناف ايضا لهم وجه. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر الا الخف فلا يقاس عليه - [00:20:38](#)

منادي لك الاحناف مسلا انه انانية الاربعة اتفقوا انه لا يجوز المسح على النعال التي تغطي اكثر القدم. طالما انها لا وغطي الكعبين. فهذا دليل انها ليست في معنى الخف. يعني على كل حال المسألة فيها خلاف كما ذكرت. طيب قوله عليه الصلاة والسلام وليقطعهما اسفل من الكعبين - [00:20:58](#)

اه مع الحديث بعد القادم. سنقرأ الحديث بعد القادم لاننا متعلق بهذا. حديث بعد القادم عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات. من لم يجد النعلين فليلبس الخفين. ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل. طيب من لم يجد النعلين فليلبس الخفين. هل - [00:21:18](#)

بالقطع لم يأمر بالقطع. وفي الحديث الاول امر. امر بالقطع. طب كيف نجمع بين الحديثين؟ كيف نجمع نقول يعني مطلق ومقيد مثلا فنحمل المطلق الذي في حديث ابن عباس على المقيد الذي في حديث ابن عمر - [00:21:38](#)

صح؟ نعم. فنقول بالقطع. صحيح؟ هكذا قال الجمهور. بحمل المطلق المقيد هنا. لكن ذهب الحنابلة وهذا القول في الحقيقة ولو تأملته الى انه لا يجوز حمد مطلق على المقيد هنا. مع ان الاصل حمدي المطلق على المقيد اذا اتفق الحكم هو السبب. هي لا خلاف بين

الاصوليين كما تعلمون انه لو - 00:21:58

الحكم والسبب يحمل مطلقا للمقيد. هنا الحكم واحد هو القطع. وجوب القطع. والسبب لبس الخف. ده حكم واحد والسبب واحد صح؟ طب لماذا لم يحمل الحنابلة؟ المطلق على المقيد هنا؟ لام لماذا لم يحمل مطلق حليف ابن عباس على مقيد حديث ابن عمر؟ من يقول؟ كان - 00:22:18

محزورا لا يجوز عدم التأخير. قريب صحيح. لان ابن عمر في حديث ابن عمر سئل ما يلبس المحرم هذا كان في المدينة وهو خارج الى الحج. لان الناس يسألونه في المدينة عن احكام الحج قبل ان يخرج الى مكة. وهذا كان في يوم عرفة. حديث ابن عباس - 00:22:38

سمعتهم ان بيخطب بعرفات. طب ما ما الاشكال؟ اذا هذا كانت في المدينة وهذا كان بعرفة. الاشكال انه الالف الناس. حد مع النبي عليه الصلاة عشرات الالف. حج النبي عليه الصلاة والسلام حج معه اكثر من مائة الف. عشرات الالف. اتوا في عرفة. ولم يسمعوا كلام - 00:22:58

النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. فكان يجب عليه ان يعيد ماذا؟ ان يعيد البيان. لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. وهذا امر لا يعني كيف يعلم ان المحرم اذا لم يجد نعلين يلبس خفين ويجب ان يقطعهما؟ هذا لا يعلم الا من قبل الشرع واضح هذا - 00:23:18

فلذلك جعل الحنابلة هذا الحديث ناسخ. ليس من باب حمل مطلق على المقيد. لاننا لا نقول بالنسخ الا بشرط عدم الجمع عدم امكان الجمع. هنا الجمع لا يمكن لماذا؟ لانك لو جمعت بحمل المنطقة المقيد يلزم من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام اخر بيان عن وقت الحاجة. صح؟ وهذا لا يأذن - 00:23:38

يمكن بالاتفاق والتاريخ معلوم ان هذا كان بعد هذا. هنا حديث ابن عباس بعد حديث ابن عمر. فلذلك الاولى ان يقال ماذا؟ ان القطع لا يجب يعني طب معنى هذا انه اذا لم يجد النعلين يلبس الخفين هل تلزمه فدية؟ اختلفوا في يد الصحيح ايضا انه لا تلزمه - 00:23:58

فدية. يعني من محظورات الاحرام؟ من محظورات الاحرام. تستطيع ان تقول ان محظورات الاحرام لها ثلاث درجات. الدرجة الاولى تفعلها ناسيا او جاهلا او مخطئا. الراجح من اقوال اهل العلم بدون تفصيل الخلاف حتى لا نبطل الكلام. انه ماذا؟ ها - 00:24:18

لا يلزمه الفيديو. وهذا اختيار شيخ الحسين مروان احمد. فقالوا يسقط تسقط الفدية ماذا بالنسيان او بالجهل او بالخطأ؟ ممكن الانسان ينسى فيغطي رأسه وينسى في قص اظفاره. ينسى فيحلق شعره - 00:24:38

او يفعل هذا جاهلا بالحكم. واضح هذا؟ او يفعل هذا مخطئا. يعني كان مثلا يقصد ان اه اه يضع اه يحمل المتاع هو ذاك انه لا يجوز تغطية الرأس فوضعه فوق رأسه. نعم لانه مقابل - 00:24:48

لا يجوز حمل المساعي فوق الرأس مباشرة. هذا في تغطيته للرأس. فاذا كان مخطئا او جاهلا او مكرها او ناسيا. نعم لا تلزمه الفدية. لا تلزمه الفدية الثانية ان يفعل المحذور متعمدا بدون حاجة. فيأثم وتلزمه هم - 00:25:08

الفيديو. الحالة الثالثة ان يفعله متعمدا للحاجة. فتلزمه الفدية ولا يأثم. الحالة الرابعة في محظورين وهما ماذا؟ وهما ماذا؟ لبس الخف لما لم يجد النعل ولبس السراويل لمن لم يجد - 00:25:28

يجوز ان يفعل هذا متعمدا للحاجة ولا فدية عليه ولا اثم. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يدخل فدية هنا. وفي حديث كعب بن عجرة كان عنده عذر صح؟ عنده عذر ولذلك امرنا بالفدية. عنده عذر اللقائم يتساقط على وجهه والنبي عليه امرها بالفدية. اما هنا لانه لا يجوز تأخيرا البيان عن وقت الحاجة - 00:25:48

لم يأمر بالفدية في ماذا؟ في لبس السراويل على وجه الخصوص. لبس السراويل اذا لم تجد ازارا فلتلبس السراويل لماذا السراويل على وجه الخصوص؟ احنا عاملين السراويل تستر العورة يعني. لشدة الحاجة اليه اسقطت الفدية. من لم يجد النعلي يلبس خفين ولا تلزمه الفدية لانه يشق عليه - 00:26:08

جدة اللي نمشي حافيا مثلا. نعم طيب هل يجوز ان يلبس المخيط دون ان يحيط بالعضو نعم كما قلت قبل ذلك يمكن ان يخلع القميص ويضعه لو كان ما ليس معه رداء يضعه على كتفيه او يجعله ازارا. نعم؟ يعني هو الان هو الان في الطائفة مسلا - [00:26:28](#) ونسي ملابسه في في الحقيبة ويلبس سروالا. ها وليس معه آآ نعلا. فيبقى في الحذاء الذي منع الجمهور من لبسه لان هذا في معنى الخف بل هو اقل من الخف. ويبقى في السروال. ويضع القميص على كتفيه ويكون هكذا لم يرتكب محظورا - [00:26:48](#) هكذا لم يرتكب محظورا. اما ان بقي هذا على ملابسه هذه بعد الاحرام فيلزمه الفدية. الفدية ستأتي انها على التخيير نعم فاذا حديث الحديث هنا اسهل من الكعبين قل ان هذا الازهر انه منسوخ. ولا تلبسوا شيئا من الثياب ماسة والزعفران او الورس هذا فيه - [00:27:08](#)

اه محظور اخر وماذا؟ التطيب. نعم. لان المحرم ممنوع من التطيب. وسيأتي معنا حديث عائشة بعد اتكلم فيه عن مسألة التطيب هذه لانها فيها تفصيل. طيب. نعم. شيخ هل تدخل في الحاجة كيف خوف من آآ كشف العورة مسلا - [00:27:28](#) بعض الناس لا يحسنون لبس الازار. لا هذا لا يدخل. اخونا يسأل هل تدخل في الحاجة الخوف من انكشاف العورة؟ لا لا يدخل في هذا. لان معروف ان هذا قد يحدث لكل الناس ان الازار قد ينحل لذلك من باب الفائدة انك سألت عن هذا نعم ما هو الازار - [00:27:48](#)

فرق بين الازار والنقبة. هناك شيء اسمه نقبة في اللغة معروف عند العرب. وهو الازار الذي خيط من فوقه او فيه ما يبسمونه بالدكة يعني شيء يربط هكذا. هناك بعض الازار تباع للحجاج. بهذه الصفة وهذا لا يجوز. لبسه - [00:28:08](#) يجوز لماذا؟ لانه قال هذا ليس ازار في اللغة. هذا يسمى نقبة ويقولون هو بمنزلة السروال مفتوح الاسفل. هم. فلا يجوز لبسه انما يلبس الازار. نعم. وله ان يلف على وسطه حزاما مثلا. لكن لا ينفع ان النظام نفسه فيه شيء يربط به - [00:28:28](#) فهتم هذا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم لكن الاحوط الا يلبس هذا. كذلك من الاشياء التي آآ اجازها اهل العلم على الصحيح هو ان يلف حول فخذي خرقة ان شق عليه آآ الاحتكاك. ها؟ جربت ماذا في العمرة او في الحج؟ يعني خاصة في الحج انك - [00:28:48](#) طويلة يكون هناك احتكاك بين الفخذين ويؤدي هذا الى الم شديد جدا. ها فيلف خرقة لكن لا يلبس ما فصل لكن يلف قطعة من القماش على احد الفخذين مثلا او على الفخذي كليهما. واضح هذا؟ لان هذا ليس في معنى المخيط. ليس في معنى المفصل على - [00:29:08](#)

اذا كان عندما تفك هذا هو قطعة قماش ليس مفصلا على قدر العضو. نعم او يستخدم الكلمات التي يستخدمونها. تعرفون الكريم هذا الوجه الكريم لهذا هل يمكن مثلا قطعة قماش تربط القدم - [00:29:28](#) نعم لو لف بشرط تقصد يغطي كل القدم مقاطعة قماش؟ نعم. لا سيكون الخلاف الموجود اللي انا ذكرته جمهور الامة الثلاثة لا يجيزون ان تغطي اكثر القدم باي شيء. باي شيء. باي شيء خف او بغير خف. يقول يلبس النعل ما هو النعل اللي في اللغة؟ النعل هو الذي يقى القلب - [00:29:48](#)

قدم من الارض ولا يكون فيه فوق ظهر القدم الا شراك. شيء يسير لا يغطي اكثر ظهر القدم. سيكون الخلاف المعروف بين الاحناف والجمهور الذي ذكرته منذ قليل قال في زيادة زيادة عند البخاري ولا تنتقم المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. هذه الزيادة كما ترى انها لم - [00:30:08](#)

ابن عبدالهادي في المحرر لانا باللون الاخضر. ابن حجر تركها في في البلوغ لماذا؟ لانا ديزلية مختلف فيها. بعض اهل العلم وان كانت في البخاري ضعافا. لكن اظن انها صحيحة. لا تنتقي من المحرمة ولا تلبس القفازين. فالمحرمة احرامها في وجهها وكفيها كما يقول الفقهاء. والنقاب - [00:30:28](#)

هو ما يخص على قدر الوجه وفيه ثقبان للعين. فلم يقل لا تغطي المحرمة وجهها انما نهاها عن النقاب. فالمحرمة يعني النقاب فقط ليست منية عدسات الوجه. فيجوز ان تستر وجهها باي شيء. غير النقاب. سواء كانت وحدها او كانت بحضرة الرجال وبديل على ذلك - [00:30:48](#)

اسماء انها ذكرت انهن كن اذا كن محرمات فمر بهم الرجال اسدلتن. يعني تغطي وجهها باي شيء ولا يلزمها ان تجافي عن وجهها. بعض النساء تظن انه لا يجوز لها ان تغطي وجهها بشيء يلامس وجهها. وهذا ليس عليه دليل. بل تغطي وجهها باي شيء حتى يلامس وجهها. يتجه بعض النساء - [00:31:08](#)

هذه الطاقية وطلع القمح حتى تظن ان هذا لا ينفع ان يمس هذا ليس تطلع يعني نعم هذا ليس بصحيح بل يجوز ان تلبس ما تغطي وجهها حتى ان مس وجهها. نعم. لكن القفازين لا يجوز لها ان تلبسهما تغطي الكف - [00:31:28](#)

هات بكمية. نعم؟ نعم فاحرام المرأة من كنمة ماذا؟ في الوجه والكفين وتلبس ما شئت من الثياب وتلبس ما شئت من الثياب. نعم بالحنان هل للمرأة لا بأس بشرط الا ترى الا يرى هذه الزينة احد من الرجال. ان هذه زينة. وان الترفه اليه الترفه ليس ممنوع لمحن - [00:31:48](#)

لسه ممنوعا منه. يعني الملحم له ان يأكل افضل الطعام وان يشرب افضل الشراب وان يستتضن. لا الحناء ليست بمعنى الطين. الحناء ليست طيبة نعم؟ هذا يسمى صندل هذا يسمى صندل - [00:32:18](#)

هذا ايضا فيه خلاف الذي ذكرت لان هذا يغطي كثير من القدم. فهمت؟ يغطي من الخلف والامام. الذي يسمى بالكنادر هذا فالاول قال لي البس هذا يلبس ما يسمى بالشبشب. الشبشب يدخل نعم. او للشبشب الاخر الذي يغطي ولكن يغطي من الخلف. لان الكاديلما تغطي من الخلف تغطي العقب - [00:32:38](#)

نعم؟ فالاحوط الا يفعل هذا ولكن اذا شق عليه ممكن ياخذ بقول الاحناف. انا جربت الامرين اني امشي بالمسافات الطويلة بالشبشب او تلبس الحذاء الرياضي هذا هذا اسهل بكثير. لا تغطية الوجه فيه خلاف بين اهل العلم - [00:32:58](#)

للرأة الازهر انها لا تلبسه. لماذا؟ لان هذا مفصل على قدر العضو. والمرأة نهيت عن النقاب في وقد يكون في معنى النقاب. اما الرجل في حديث الخلاف ترتب على ماذا؟ ترتب على حديث. حديث الرجل الذي وقصته دابته - [00:33:18](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحنطوه. ولا تخمروا رأسه وهناك رواية ولا وجهه. لفظ وجهه ضعيف شاذ. نعم فتغطية الوجه للمحرم الصحيح انه لا امنعوا منها. نعم. فلو نام مثلا لو ان يغطي وجهه لكن ليس له ان ها؟ يغطي رأسه. ليس له ان يغطي رأسه واضحا - [00:33:38](#)

نعم لانه حديث الذي فيه زيادة ولا رأسه ضعيف. حكموا عليها بالشذوذ؟ نعم. حليفهم بن حصين وعن ام الحسين قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. فرأيت صامة وبلالا او احدهما اخذ بخطام - [00:33:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه ويستتره. يستتره من الحر حتى رمى جمرة العقبة. رواه مسلم. نعم حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت اسامة وبلال واحدهما اخذ بخطام ناقة النبي. في رواية النسائي ان القائد - [00:34:18](#)

الذي كان يمسك الخطأ هو بلال. او ان الذي كان يظله هو اسامة. والاخر الذي هو اسامة رافع ثوبه يستتره من الحر حتى رمى جمرة العقبة. استدل بهذا الحديث على ماذا؟ ها؟ الرأس. تغطية الرأس بغير؟ بغير ملموس. بغير ملاصق - [00:34:38](#)

ان من منهى ماذا ان يغطي رأسه بالاصل؟ تعرفون اشياء عندهم في اعتقادي بانه لا يجوز تغطية الرأس. لم ملاصق ولا غير ملاصق. ترى ترى حافلاتهم في شيعة يأتون من ايران في الحج. ترى الحافلات بدون سقف. نعم؟ نعم. ما رأيتم هذا؟ ها؟ كثيرا. حتى - [00:34:58](#)

نعم حتى الان رأيت هذا كثيرا في الحج. ولا يجلسون في خيمة. يقول في الشمس هكذا. هذا دين الله نعم؟ هم يعتقدون انه لا يجوز تغطية الرأس لا بملاصق ولا بغير ملاصق. يظنون ان النهي عن تغطية الرأس؟ بمناسق - [00:35:18](#)

بغير من الوصف. هذا الحديث يرد عليه هذا الحديث يرد عليه. وسيأتي معنا حديث اخر بعد قليل حديث جابر. ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتى نمرة وجد القبة قد ضربت - [00:35:38](#)

النبي عليه الصلاة والسلام آآ جلس في الخيمة. ايضا استدل بهذا الحديث على ذهب كثير من اهل العلم الى استحباب ان يرمي نص عليها الحنابلة وغيرهم. استحباب ان يرمي الجمر ماذا؟ راکبا. نعم. طبعا الركوب في هذا المحل - [00:35:48](#)

لا يقاس عليه غيره سيأتي معنا مثلا في الطواف الى انه متفق وان الطواف ماشيا افضل. بل بعضهم جعل الركوب آآ يعني المشي شرط من شروط صحة الطواف سيأتي معنا هذا. نعم. هم الجمهور. لكن في رمي الجمرة في رمي جمرة العقبة العقبه. هذه الجمرة العقبه. تسمى - [00:36:08](#)

الكبرى سيأتي الكلام عليه في حديث جابر في تفصيل سياق الحجر. يعني سنتكلم عن تأثير سياق الحج عندما يأتي حديث جابر. هذه الجمرة تسمى ماذا؟ الجمرة الكبرى وهي التي ترمي يوم العيد - [00:36:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام رماها راکبا. الازهر ان الركوب في رمي الجمرات او عدم الركوب ليس من السنة بل هو من امور الجبلية النبي عليه الصلاة والسلام فعله لانه كان ماذا؟ كان ايسر له. ليس لان الركوب سنة او المشي سنة. هذا كان الايسر له. الان لا تستطيع ان ترمي الجمرة - [00:36:38](#)

مستحيل. لابد ان تكون ماشيا. نعم. طيب فاذا هذا الحديث استدل به على الاستحباب الرمي. آآ راکبا كما قال بعض اهل العلم ولكن الاظهر ان هذا نعم آآ فعل جبلي لا يقال ان هذا افضل او المشي افضل فليفعل الايسر له. نعم - [00:36:58](#)

حديث ابن عباس تكلمنا عليه حديث عائشة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت متفق عليه. والذي بعده؟ وعن رضي الله عنها - [00:37:18](#)

قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما آآ ينضح طيبا. متفق طبعاً يعلم لامية رضي الله عنه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه - [00:37:38](#)

ثوب قد اظلم به ومعه فيه ناس من اصحابه. اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب. فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضح بالطيب. فذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه - [00:37:58](#)

وسلم قال له اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات. واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك متفق عليه. وانتهي رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قال كنت اطيب النبي عليه الصلاة والسلام لاحرامه. هذا فيه دليل على ماذا؟ على جواز الطيب - [00:38:18](#)

ولكن قبله؟ الاحرام. قبل الاحرام. يعني كنت اطيبه اذا اراد ان يحرم. نعم. والطيب للمحرم مستحب عند الائمة الاربعة الا المالكية. لكن انسحبوا في ماذا؟ في البدن والرأس ليس في الثياب. هذا خطأ يفعله كثير من الحجاج. يعني تراهم يظنون يستدلون بهذه الاحاديث. ويظنون ان الطيب مستحب - [00:38:38](#)

في الاحرام ايضا. فيطيب بدنه ورأسه ويطيب الاحرام. وهذا لا يجوز. وهذا لا يجوز. نعم؟ نعم؟ قبل الاحلام صحيح؟ نعم الاحرام

الاحرام يعني النام هنا للوقت. يعني عند احرامه. طيب قبل ان يحرم. اكدت هذا انه قبل ان يحرم - [00:38:58](#)

طيب ولحله قبل ان يطوف بالبيت ومتى يحل كما سيأتي معنا؟ يحل بعد رمي جمرة العقبة عندما الانسان يرمي جمرة العقبة في يوم في يوم عيد النحر في يوم العيد في - [00:39:18](#)

الضحى يلبس ملابسه العادية ويحل له كل شيء الا النساء. تمام؟ فكانت تطيبه قبل لطف البيت لانه كان يطوف بثيابه العادية قبل طب البيت كانت تطيب عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على ماذا؟ على استحباب الطيب للمحرم قبل الاحرام. في بدنه لا في ثوبه. طب

لماذا قلنا لا - [00:39:28](#)

في ثواب الحديث الذي سيأتي. وعن رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه؟ نعم. ثم يصبح محرما ينضح طيبا. قوله ثم يطوف على نسائه اختلف فيها. قيل انه طاف عليهن بالجماع وهذا هو الازهر. وقيل طاف عليهن

ليعلمن مناسك الحج - [00:39:48](#)

الشاهد من الحديث ماذا؟ ثم يصبح محرما ينضح طيبا. نعم بعضهم الذين قالوا انه طاف على نسائه للجماع قالوا تطيب لاجل لكن هذا يعني فيه نظر لحديث عائشة السابق. انه تطيب لاجل ماذا؟ لاجل الاحرام. انما يستحب ان يتطيب لاجل الاحرام لانه سيمك -

[00:40:08](#)

في وقت الاحرام اياما لا يمس طيبا. فيستحب ان يتطيب قبل الاحرام. اذا هذان حديثان يدلان على ماذا؟ يدلان على استحباب ان يتطيب المحرم آ قبل احرامه. طيب ما الذي جعل المالكية يقولون ان الطيبة لقلت يوم الاربعين المالكية؟ قد - [00:40:28](#) المستحب ان يحرم في بدنه دون ثوبه. المالكية قالوا لا يستحب له الطيب اذا احرم. الذي جعلهم يقولون هذا حديث فعلى ابن امية. حديث يعلى ابن امية رضي الله عنه. قال بين النبي - [00:40:48](#)

صلى الله عليه وسلم بالجعرانة. نعم وهذه العمرة التي تمرها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزو حنين. انتم تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر نعم العمرة الاولى هي عمرة ماذا؟ عمرة الحديبية والثانية ولم يحصل فيها منع والثاني عمرة ما قضي والثالثة عمرة الجهرمة بعد حنين والرابعة - [00:40:58](#)

اعتمرا مع حجته لانه حج قارنا فتحسب له عمرة. طيب بين النبي عليه الصلاة والسلام بالجعران وعليه ثوب قد اظلم به. معه فيه ناس من اصحابه يعني ناس ثوب قد اظلم به مظلة ومعه فيه ناس من اصحابه ان بعض الصحابة يقفون معه في الظل - [00:41:18](#) بعض الصحابة يقفون معه في الظل. اذ جاءه اعرابي عليه جبة. والجبة هي مثل القميص ولكنها مفتوحة التي نسميها الان عباءة. قميص مفتوح من فوق لتحت بالضبط. نعم. متضمخ بطيب. والتضمخ هو التلطيخ. يعني الطيب في - [00:41:38](#) في في جسدي وفي جبته فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد كما تضمق بالطيب. فذكر الحديث وفي ان النبي الحديث هو ان آ - [00:41:58](#)

يعلم ابن امية اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم حال نزول الوحي. حال نزول الوحي. فسأل عمر امر عن هذا فقال عمر تعال اريك. فحدثت هذه القصة فسكت النبي عليه الصلاة حتى نزل جبريل فقال عمر ليعلى تعال ادخل - [00:42:18](#) رأسك فنظر آ تحت الثوب الذي كان يستظل به النبي عليه الصلاة والسلام. فرأى النبي عليه الصلاة والسلام قد احمر وجهه له غطيظ. كعطيظ النائم ثم افاق ونادى الرشد دعا الرسول. يعني قالوا هذا حديث فيه فائدة ان لماذا اراد يعلى ابن امية ان يرى النبي عليه الصلاة والسلام حال نزول الواحد ليزداد يقينا لان حالة نزول واحد - [00:42:38](#) حالة عجيبة لا تكن الا للانباء. ولماذا عمر اذن لي على قبل ان يستأذن النبي؟ قيل لان النبي عليه الصلاة والسلام علم انه نعم. علم عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يمنع احدا ان يراه في تلك الحالة لان رؤيته في تلك الحالة زيادة في الايمان لانها دي معجزة من المعجزات نزول الوحي يعني. وفي دليل ان السنة - [00:42:58](#)

وحي ينزل بها جبريل قال قرآن. لان هذا الحكم ليس في القرآن. الحكم الذي سيأتي الان. وفي ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما دعاه قال له اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات. هذا دليل المالكية. انهم قالوا هذا الرجل كان متضمقا - [00:43:18](#) بطيب فالتنمر بالطيب هذا في البدن وفي الملابس فالنبي عليه الصلاة والسلام امر ان يغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها لانه لا يجوز لا يجوز ان تحرم في جبة هذا مخيط. ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في ححك - [00:43:38](#) ما معنى هذه العبارة الاخيرة؟ هم. يعني هذا الحكم الذي امرتك به ليس خاصا بالعمرة فقط لان هذا كان في عمرة. بل وبالحج ايضا انه لا يجوز ولبس المخيط ولا لبس الثوب الذي فيه طيب. طيب كيف يجيب الجمهور عن هذا الحديث؟ نعم؟ مخصوص الحديث - [00:43:58](#)

في احتمال هذا الحديث فيه احتمال يعني يجيب الجمهور على في هذا الحديث ويقولون ان اليس عائشة طيبة النبي عليه الصلاة والسلام وهناك حديث اخر عن عائشة انها قالت كأتي انظر الى وبيس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يطوف بالبيت وبيس الطيب هو بريق الطيب معنى ذلك ان الطيب - [00:44:18](#) كان باقيا في رأسه بعد ان تطيب بعد ان احرم. بقي باقي الطيب في رأسه. وهذا حديث يرد على المالكية. لان المالكية كيف تأولوا حديث عائشة؟ انها قد كنت اطيب النبي الاحرام - [00:44:38](#)

قال كانت تطيبه ثم يغتسل في هذا باثر الطيب. تطيبه؟ ثم يغتسل لاحرامه فيذهب فيذهب اثر الطيب. هذا في بعد نعم وايضا الحديث الثاني ثم يصبح محرما ينضح طيبا صريح. صريح في انه ان الطيب باق بعد احرامه. اما حديث يعلى ابن ام - [00:44:48](#)

ففي احتمال ما هو الاحتمال ان هذا الرجل تطيب هذا احتمال ظاهر. تطيب في بدنه وفي ثوبه. وفي ثوبه. فالطيب في ثوبي الان يصيب بدنه يعني الطيب ينتقم من ثوبه الى بدنه فوجب عليه ان يغسل ماذا؟ ان يغسل الطيب عنه. واضح هذا؟ بخلاف من تطيب -  
[00:45:08](#)

في بدنه اصلا ثم انتقل الطيب الى الى ثوبه الذي يتطيب في بدنه طبعاً او طبقاً ينتقل الى ثيابه. ولكن هل انتقلت تبعاً؟ تبعاً ام قصدا ادي انتقل تبعاً ام اصدر تبعاً تبعاً ويغتفر في التابع من يختفى في الاصيل. فهتم؟ فالازهر يعني مذهب الجمهور انه يستحب للملح -  
[00:45:28](#)

من ان يتطيب قبل الاحرام. نعم ودليل المالكية حديث فعل ابن امية محتمل كما كما رأيت. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب. فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية - [00:45:48](#)  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان ان محلي حيث حبستني. متفق عليه. هذه مسأله مسألة الاشتراط في الاحرام. وفيها خلاف بين اهل العلم. نعم على ثلاثة اقوال. مذهب الحنابلة والشافعية والظاهرية انه يشرع ماذا؟ يشرع - [00:46:08](#)  
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا مال حجي واشترطي. النبي عليه الصلاة والسلام دخل الى ضباعة بنت الزبير. نعم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكيا ما معنى شاكيا؟ مريضا مريضا - [00:46:28](#)

ما معنى هذا يعني؟ لان الحج لابد ان كما سيأتي معنا في باب الاحصار والفوات. نعم. ان الانسان اذا احصر بسبب المرض يلزمه قبل ان يتحلل يلزمه هدي. يلزمه ماذا؟ هدي. فهي الان تخاف الا تستطيع ان تكمل الحج - [00:46:48](#)  
فيلزمها الهدي. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها حجي احرمي بالحج واشترط. يعني قولي لبيك اللهم نعم فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. معنى حبسني حابس؟ معني مانع فمحلي ما معنا محلي احالي. احالي من الحج. فتحل مجاناً. معنى مجاني بدون بدون هدي. محلي حيث حبستني - [00:47:08](#)

قالوا يستحب لكل محرم ان يشترط. عكسه من؟ المالكية والاحناف. قال هذا خاص بضباع. طبعاً القول بالخصوصية في بعد لان الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام لو شرع امراً لواحد من الامة يكون هذا لكل الامة. المذهب الثالث هو مذهب - [00:47:38](#)  
شيخ الاسلام ماذا سيكون هذا المذهب؟ ماذا سيكون؟ يقول الحيايل والشافعية اجازوا الاشتراط لكل محرم. لا لا من يخاف لمن يخاف عليه لمن يخاف وهذا وهذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى واقعة عين يصح ان يقول هذه وقعت عين - [00:47:58](#)  
ان كان في مثل حالها يشرع له. بعضهم يسميها واقعة عين وبعضهم يسميها واقعة حال. واقعة حال. يعني من كان في مثل حالها يشرع له ان يفعل ذلك. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر كل واحد من الناس ان يفعل هذا. وهو نفسه عليه الصلاة والسلام لم يشترط. لم يشترط في الحج - [00:48:18](#)

نعم؟ هل مثل هذه القول في امرأة ان مستحابة يعني؟ لما الحال نحن تكلمنا في لا لا اخونا يقول لا يشرع هذا الحال لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام حدى معه ونساء كثر وبعضهن لاحظنا كاسباب طميس نفتت وعائشة حاضت. نعم. ولم يشرع لم يشرع لهن الاشتراط. لان هذا امر يصيبه بنات ادم. هذا امر يتكرر - [00:48:38](#)

واضح هذا؟ انما من خشي ان يمنع بسبب المرض. او يمنع بسبب مسلاً انه يحج بدون تصريح يحج مخالفاً يعني. فقد تمسكه الشرطة يعني. ها؟ تسلم لا يجوز. نعم؟ بدون اقامة يعني. لا يجوز ولا يجوز هذه المسألة اخرى - [00:49:08](#)  
نعم لكي اتكلم يعني. انا حجزته اكثر من مرة مخالفاً لنا عندما نحج مخالفين لماذا؟ لا يسمح لك بالحج. كل عام اذا كان معك اقامة لابد ان تحج حتى لو كنت سعودية لابد ان تحج كل خمس سنوات. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. اكثر المعاصرين يمنعون من الحج بدون تصريح. رأيهم في هذا ماذا - [00:49:28](#)

رأيهم في هذا ان ان لولي الامر تصرف ولي الامر منوط بالمصلحة. ويقول مصلحة الناس ان يحدد الاعداد لان هذا يفضي الى آآ الى موت الناس وكذا. وذهب بعض اهل العلم بعض المعاصرين وله بحث في هذا. نعم. الى انه يجوز آآ - [00:49:48](#)  
الحج بدون تصريح ولا يكون الحاج ائماً. لا يكون الحاج. طبعاً محل النزاع بين المعتصمين في ماذا؟ في حج النافلة. حج الفريضة

اتفق عليه يجوز بدون تصريح. حج الفريضة حج النافلة انه يجوز للحج بدون تصريح. قياسا على ماذا؟ ولا يكون هذا مخالفة لولي الامر. قياسا على ماذا؟ قياسا - [00:50:08](#)

انا ما ذكرناه قبل ذلك من مخالفة ابن عباس لعمر عندما نهى عن المتعة. نعم لكن هذا ينبغي ان ان يقيد بماذا؟ بحصول المفسدة. حصول المفسدة او بانها من الانسان على نفسه النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند الترمذي لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه. قالوا كيف يذل نفسه؟ قال يتعرض من البلاء الى ما لا يطيق - [00:50:28](#)

يتعرض ما لا يطيقه. نعم فلو غلب على ظني انه مثلا سيؤخذ و آآ يحبس وقتا حتى ينتهي الحج. وهذا حدث مع بعض الناس يعني. بعضهم امسكوه آآ يوم التروية في الثامن من ذي الحجة ودخل في السجن حتى انتهى من الحج ثم تركوه فجر في السجن يعني. نعم فلو غلب على ظن انه - [00:50:48](#)

الضرر يعني خاصة بعد توسعة الجمرات يعنيها قول العلماء الذين اشترطوا تصريح الحج كان له وجه ممكن منذ عشرين سنة قبل توسعة الجمرات. كان الناس يموتون في الجمرات. لعلكم سمعتم هذا. الان الجمرات اصبحت تستوعب اضعاف الحجاج - [00:51:08](#)

صاموا الجمرات بحيث تستوعب حتى عشرة ملايين مثلا. وبعد توسعة المسعى لان المسعى اصبح ستة ادوار. تسعى في اي دورة وكذلك مكان الطواف وسع والصوم صحن الكعبة. فاصبح الان الامر فيه يسر. فيه فيه يسر يعني - [00:51:28](#)

نعم؟ نعم عرفة متسعة جدا. الاشكال في المزدلفة. الاشكال في المزدلفة في مزدلفة ضيقة. مزدلفة اضيق من منى وعرفها بكثير معظم الناس لعبتهم في مزدلفة ينترخصون ويمشون يتكلم عن هذا في موضعه. المهم يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام شرع لها ان - [00:51:48](#)

عليها ماذا؟ ان آآ تشتترط. طيب ما ما صفة الاشتراط؟ طب لو قال رجل مثلا ان مرضت في محلي حيث حبستني. او ان مرضت فحللت. ان مرضت فانا احل. قال لو مرض حل شاء ام ابى. لا لا يشترط - [00:52:08](#)

بهذه الصيغة. لان ماذا؟ لان وقوع المشروط لازم عند وقوع الشرط. يعني لو مرض ممكن يمرض على نفسي ويكمل الحج. فعلي ان ان اذا اراد ان يشترط ان يشترط بهذه الصيغة التي في الحديث. ان حبسني حابس ما معنى حبسني - [00:52:28](#)

ايمنعاني تماما بالكلية. والمرض الشديد قد لا يكون حابسا. فهمت؟ يعني قد اذا قلت ان مرضت فقد حللت. فاول ما تمرض ستحل شئت امامي. هل تشتترط بهذه الصيغة؟ لما تشتترط بهذه الصيغة التي في الحديث؟ فمحلي حيث حبستني. لان الحبس معناه ماذا؟ ان تمنع - [00:52:48](#)

مانعا خارج خارج عن ارادته. لا تستطيع خالص مرض شديد. لا تستطيع ان تكمل معه الحج. فهمت هذه السورة؟ لذلك قالوا لو اشترط بي بقول ان مرضت فقد حل رغما عنه حتى ان اراد ان يستمر في حجه فعليه اذا اراد ان يشترط ان يشترط بهذه الصيغة. نعم - [00:53:08](#)

طبعاً عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم. هذا فيه دليل ان من محظورات الاحرام ان يكون - [00:53:28](#)

المحرم متوليا لركن من اركان العقد. كان يكون امرأة او وليا او زوجا. هؤلاء الثلاثة يشرح لهم ماذا؟ عقد النكاح ان الولي لا يزوج. ليه ينكح؟ ولا ينكح يدخل فيه الرجل والمرأة. يدخل فيه الرجل والمرأة. طب هل يصح - [00:53:48](#)

ان يكون شهيدا مثلا؟ نعم. قالوا الشهود الشهادة. لكن بشرط ان يكون شهيدا لماذا؟ لمن ليس محرما حتى لا يعينه على المحرم. نعم لان الشهادة ليست من شروط صحة النكاح. طب لماذا حرمت الخطبة كذلك؟ لان الخطبة ذريعة. هذا من باب سد الذرائع. لان لو خطب قد ينشغل - [00:54:08](#)

في اثناء احرامي بهذا بالمرأة التي يريد ان يتزوجها او يريد ان يتعجل بسرعة حتى يعقد عليها بعد انتهاء الحج. اذا هو من يقول عن هذه الثلاث فلو عقد محرم تولى احد طرفي العقد وليا كان او زوجا ايجابا كان او قبولا بطل هذا العقد. عند الائمة الاربعة الى

الاحناف. كان هذا - 00:54:28

العبد ماذا باطلا؟ نعم لان النهي توجه لذات العقد والقاعدة عندنا ماذا؟ ان النهي اذا توجه لذات العمل افاد ماذا؟ افاد البطل نعم اللي هو كان نفس الشيء الوكيل كان اصيل لو انت توكلت شخصا ان - 00:54:48  
زوجك لا يجوز ان يكون الوكيل محرما. لان الوكيل كالاصيل وفعله هو نجح الان. عقد النكاح. واضح هذا وعد بمقدمة الجائز. الخطبة هي وعد بالزواج. الخطبة وعد بالزواج. لو ان - 00:55:08

انك قبلت رجلا وارادت ان تتزوج من محرم وعداك ان تتزوج ابنة هذه الخطبة. لما دي خطبة. ياثم ولكنه لو تزوج بعد ذلك يصح الزواج باتفاق. لماذا؟ لان الخطبة ليست شرطا من شروط النكاح. نعم انما الايجاب والقبول الصيغة - 00:55:28  
لشروط صحة العقد فلو تولاهما محرم لم يصح العقد. لو تولاهما محرم لم يصح لم يصح العقد. نعم. تسقط الولاية الى من بعدهم. تسقط ماذا تسقط ولاية من بعده اوقف. لا تسقط الولاية. ينتظر ينتظر لا تسقط. لا تسقط ولاية الولي - 00:55:48  
اذا غاب غيبة بعيدة كما قال الفقهاء. الا اذا غاب غيبة بعيدة. يشترط ان تكون غيبة بعيدة. هذه حالة تسقط ولايتها. طبعا فقد من شروط الولاية التي سنتكلم بعد ذلك المحلي طيب هل كناية في الخطبة يعني؟ لا الكناية في الخطبة ليست تصريحها لان الخطبة هي وعد - 00:56:08

صريح بالزواج. وعد صريح بالزواج. اذا انت قبلت لو انت قبلت رجلا هو محرم وانت تريد ان تتزوج ابنته مثلا. فقلت انا افكر في الزواج لعلي اري ابنتك بعد بعد الحج. هذا ليس خطأ. ماشي كده. هذه ليست خطبة. لانك الغميتها الخطبة. الخطبة تتم بعد ان ترى - 00:56:28

المرأة وتوافق عليها وتوافق عليك فاعلك وليها بالزواج هذه الخطبة. هذه الخطبة. فهمت؟ اما اذا كان الامر مجرد واعد بانك ستري ابنتي هذا ليس طبي. ولكن الاولى ترك هذا. مم. سدا للذريعة يعني حتى لا يدخل او لا يتركه لكنه ليس خطبة. لان الخطبة كما قلت هي وعد بالزواج - 00:56:48

نعم. وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه في قصة صيده الحمار الوحشي وهو غير محرم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكانوا محرمين هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء؟ قالوا لا. قال فكل - 00:57:08  
ما بقي من لحمه متفق عليه. هذا فيه دليل على تحريم الصيد للمحرم. وكذلك تحريم ما صيد لاجله. كما سيأتي معنا في حديث الصعب ابن جثام. نعم. يعني من صيد لاجله؟ معنى صيد لاجله - 00:57:28

يعني حلال صدى صيدا لاجل ان يطعمه للمحن. واضح هذا؟ هل يجوز المحرم ان يأكل منه؟ الجواب لا. كما سيأتي معنا نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام اودي له حمار وحشي فسأل هل منكم من اشار اليه؟ نعم او اعانه - 00:57:48  
فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا قال في حديث ابي قتادة قال هل منكم من شرع اليه او عانى؟ فقالوا لا. فامر بالاكل. في حديث الصعب ابن جثام النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه الصيد فقال انا لنرده عليك الا لاننا حرم. سيأتي هذا الحديث. نعم؟ واضح هذا؟  
فدل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الصعب بن جثام - 00:58:08

علم انه قد صاده لاجله. قد صاده لاجله. نعم. هنا في هذا الحديث حديث ابي قتادة في قصة صيد الحمار الوحشي وهو غير محرم. ابو قتادة كان غير محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكان المحرمين. هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء - 00:58:28

قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمه. فدل هذا كما ذكرت ان ولد مذهب الائمة الاربعة ان آآ من صيد اذا هذا الصيد واطعمه آآ المحرم ولم يكن قد صاده لاجله جاز ان يأكله؟ نعم. عفوا يا شيخ. اذا المحرم لو ساد والمحرم للسادة يمكن - 00:58:48  
هذه مسألة ايضا تكلموا عنها. وهي مسألة هل يجوز للمحرم اذا دل المحرم محرما على صيد فقتله. نعم. هل يجب الجزاء على من دل؟ الصحيح لا. يجب الجزاء على مباشر فقط. لان هناك محرم - 00:59:08  
نعم احدهما دل الاخر على الصيد قالوا الدال مسيء ياثم. لماذا مسيء؟ لانه اعانة ولا محرم. والذي باشر القتل لان القائد عندنا ماذا؟ انه

إذا اجتمع ماذا؟ مباشر ولا لا؟ مباشر ومتسبب؟ متسبب. فالضمان على من؟ على مباشر. فالذي بشر - [00:59:28](#)  
لماذا هو الذي يلزمه؟ هو الذي يلزمه الفدية. نعم. وذهب بعض اهل العلم منهم شيخ الاسلام وهذا هذا قول الحنابلة والاحناف. الحنابلة والاحناف يقولون هذا انه يجب الجزاء على كليهما. ولعل القول الاول يعني اظهر. فهتمت الخلاف في المسألة؟ يعني الحنابلة والاحناف يقولون لو ان - [00:59:48](#)

دل محرما على صيد كلاهما اثم وكلاهما تلزمه الفدية. جزاء الصيد الذي ساتكلم عنه بعد ذلك نعم الازهر انه ثالث ساجد بالفيديو على المباشر فقط ليس على متسبب يعني. نعم. وعن الصعب اني جسام - [01:00:08](#)

الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشية. وهو بالابواب او بودان. فرده عليه وقال وقال انا لم نرده عليك الا انا حرم. متفق عليه. طيب اذا دل المحرم حلالا على - [01:00:28](#)

الصيد المحرم دل الحلال على الصيد. هل يلزم المحرم الفدية؟ هي نفس الخلاف الذي ذكرته منذ قليل. الحنابلة والاحناف ايضا قول ماذا؟ تجب الفدية للمحرم هنا. هنا نعم تجب الفدية. هذا هو الازهر. لماذا؟ هي الان محرم. نعم. دل حلالا على الصيد - [01:00:48](#)

هذا صيد صده لي او صده لنفسك. وانا او صده لان الان عندنا متسبب ومباشر يمكن تضمين من؟ مباشر. المباشر لان الحلال يجوز له ان يصيد. مم. واضح؟ لان القاعدة انه اذا لم يمكن تضيميد المباشر ضمن من؟ المتسبب - [01:01:08](#)

في عضو البيان نعم الشيخ له تفصيل في المناسك جيد جمع في كتاب بعض اظن الشيخ السديس نعم. الشيخ السديس له كتاب كبير اكثر من ثمانين صفحة اسمه خالص الجمل في بيان المناسك من موضوع البيان. جمع فيه كلام الشيخ شقتي في المناسك. في المناسك - [01:01:28](#)

جوة الباب. كشاف سننطي يميل ان مذهب الحنابلة والعنف فيما انا فيه. في آآ في جمب الفدية. في جاب الفدية. آآ على على المحرم اذا دل حلالا على الصيد. على المحرم اذا دل حلالا على الصيد؟ نعم. في هذا الحديث حديث صعب ابن جثامة انه اهدى - [01:01:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حمارا وحشيا. والحمار الوحشي حلال لكنه صيد. هو بالابواب او بودان هذا شك من الراوي. فرده عليه. وقال انا لم نرد عليك الا ان حرم. لماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام؟ تطيبا لخاطره. فهذا في انه اذا هو اذا اهدى اليك شئها - [01:02:08](#)

وخشيت ان يحزن المهدي برد هذه الهدية. ينبغي ان تبين سبب الرد. يعني لم نرد عليك للعيب فيك. الا الا لاننا حرم؟ نعم؟ فدل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام فهم فهم ماذا؟ ان الصعب صاده ها - [01:02:28](#)

لاجل جمع بين هذا حديث ابي قتادة. لان ليس حديث ابي قتادة ان النبي سأل الصحابة استفضله من منكم من اعانه و اشار اليه بل هناك حديث اخر عند احمد صححه الشيخ الالباني صريح في المسألة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صيد البر حلال ما لم - [01:02:48](#)

او يصب لكم. هذا واضح. واضح في المسألة. صيد البر حلال ما لم تصده او يوصد لكم. فالظاهر انه لابد ان يكون وحشيا. طيب ما ضابط الصيد اولا؟ ضابط الصيد هو مكان وحشيا بالاصل. يعني الان - [01:03:08](#)

ضبط الصيد عند الفقهاء هو ما كان وحشيا بالاصل حتى لو استأنس. يعني مثلا يعدون الحمام من الصيد. مع ان الحمام في الحرم يعيش مع الناس يعني وان كنتم تمسكوه. واضح هنا؟ فباعتبار ماذا؟ باعتبار اصلي. باعتبار اصلي هو وحشي. معنى وحشي؟ وحشي يعني - [01:03:28](#)

ليس مسخرا للانسان لا مثل وضع هذا الغنم والبقرة ليس وحشي. واضح هذا؟ فهتمت هذا فاذا مثلا لو ان الانسي توحش قد يتوحش الجمل يعني يهرب ولا ولا يستطيع صاحبه ان يمسكه كما حدث هذا في - [01:03:48](#)

كانوا محرمين ندى لنا بغير ولم يكن في القرآن خير فضربه رجل بسهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه البهائم لها اوابد كوابد الوحش فمن فعل منها كذا نفعل بها هكذا في جواز ماذا؟ عقر الانسي اذا توحش قتله اذا توحش يكون حكمه حكم الصيد. فالعبرة في الصيد باعتبار ماذا؟ باعتبار الاصل - [01:04:08](#)

باعتباري اصلي ليس باعتباري باعتباري حاله. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم. الغراب هو الحداة والعقرب والفأرة - [01:04:28](#)

الكلب العقور متفق عليه. قبل ان اتكلم عن الحديث الفواسق الخمس. ما جزاء الصيد لانه لن يأتي الكلام عليه بعد ذلك. ما جزاء الصيد؟ قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. المقصود - [01:04:48](#)

الصيد هنا صيد ماذا؟ صيد صيد البر لقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعموا متاعا لكم من السيارة. وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فيه خلاف بين اهل العلم. هل يجب جزاء الصيد مطلقا سواء تعمد او لم يتعمد وهذا مذهب الجمهور؟ ام لا - [01:05:08](#)

جزاؤه الا على المتعمد وان مذهب شيخ الاسلام والرواية عند احمد. وهذا هو الازهر لان الله ذكر قيد التعمد. ان الله ذكر قيد التعمد. ومن قتله منكم متعمدا فالجزاء مثل ما قتل من النعم. طب ما الذي جعل الجمهور لا يعملون بهذا القيد؟ مع ان الاصل العمل بالقيود؟ نعم؟ بيان؟ قالوا لا. قالوا - [01:05:28](#)

من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى اخره. تجب عليه الفدية ويأثم. اراد ان يبين ما لعظم الاثم يعني؟ اما المخطئ تجب عليه الفدية ولا اثر. هكذا يقولون. نعم. وكذلك قاسوه على ضمان المتلفات. قالوا كما ان من اتلف مالا لشخص - [01:05:48](#)

اتلف له سيارة اتلف له هاتفا يجب ان يضمن حتى لو كان مخطئا. فكذلك من اتلف الصيد يجب ان يضمن حتى لو كان مخطئا. هذا القيس ليس بصحيح طبعا لماذا؟ لان حق العباد مبنى على مشاحة وحق اللي مبني على المسامحة. نعم والصيد هذا ليس مملوكا لاحد حتى يقال انه آآ - [01:06:08](#)

آآ لابد ان يضمن حتى في حال الخطأ. واضح هذا؟ فالظاهر ان ان المخطئ لا يضمن. طيب انضمي له كيف اضمنه؟ قال تعالى مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو عدل منكم هديا بالغ الكعبة. جزاء مثل ما قتل من النعم. يعني النعم هي ماذا؟ الابل والبقر - [01:06:28](#)

في حكم بما يشبه الصيد. والصحابة لهم احكام في هذا. نعم اخذ بها الفقهاء. وما لم يأتي فيه حكم من الصحابة اجتهد رجلان ذوى عدل يعني مثلا الصحابة حكموا في الحمامة بشاة. حكموا في النعامة ببدنة. واضح هذا؟ حكموا في الارنب بجفرة ما عز عندها - [01:06:48](#)

اربعة اشهر. يعني لهم احكام معروفة واثار صحت عنهم في هذا. فيحكم بما حكم به الصحف. ما لم يأتي فيه حكم من الصحابة يجتهد رجلان ذوى عدل عندهما خبرة وعدول. بماذا؟ بقيمة الصيد. طيب يحكم ايه دواء عد منكم - [01:07:08](#)

هديا بالغ الكعبة. فمثلا لو قتل حمامة يلزمه شاة وهذه الشاة لابد ان تذبح في الحرم. اذا جزاء الصيد اذا ذبح لابد ان يذبح في ماذا في الحرم ويكون المساكين الحر. او كفارة طعام مساكين. واختلفوا في صفة هذه الكفارة يعني. الائمة الاربعة يقولون يقدر - [01:07:28](#)

بهيمة الانعام مثلا لو انه النعام قلنا تجب فيها بدنة. جمل. ننظر لهذا الجمل كم قيمته؟ قيمته تشتري كم صاعا من طعام فلو كانت قيمة الجمل تشتري الف صاع من طعام فيشتري الف صاع من طعام من قمح مثلا واطعمه لالف فقير. هذا معنى - [01:07:48](#)

قوية مكفرة وطعامه مساكين. وذهب ابن حزم الى انه يكفي ان يطعم نصف ساعة. ثلاثة مساكين فقط قال ان الله قال كفارة طعام مساكين. المساكين جمع واقل الجمع ثلاثة. فليس عليه ان يطعم الا ثلاثة لانه لم يرد عندنا في السنة. حديث مرفوع يبين - [01:08:08](#)

لماذا؟ عن صفة الاطعام. في الحقيقة هذا فيه نظر. قد يكون على ظاهر الاية صحيح. فيه نظر من وجهه. الوجه الاول انه قد ورد في صفة الانعام اثر في صفة الاطعمة - [01:08:28](#)

اثار من الصحابة؟ اثار عن الصحابة؟ ليس ليست مرفوعة لكن موقوفة عليهم فالأخذ بها اولى. الوجه الثاني انه يوجد تفاوت كبير بين بدن الله سلاسة مساكين يعني كل الناس خلاص آآ فهمت؟ ففي النهاية كده يعني هذا لا يعني لابد ان تكون الكفارة فيها شيء من التماثل. واضح هذا - [01:08:38](#)

لا لا يريد ان آآ هو بخيل يعني. لا يريد ان آآ ان يذبح بهيمة من الانعام او ان يظلم المساكين. يريد ان يصوم كيف يصوم؟ يصوم على عدد المساكين. فلو ان البدن - [01:08:58](#)

تشتري مائة صاع وتطعم مائة مسكين عليه ان يصوم مائة يوم. تشتري الف صلاة يعني يصوم الف يوم. نعم؟ لن يفعل هذا الا

البخيل فالاسى اما لطعام واما الذبح. والذي يجب فيه على الصحيح ان يكون في الحرم هو الذبح فقط. اما الاطعام - [01:09:18](#) والصيام يكون في حرم وفي خارج الحرم. ولا يشترط التامرة في الصيام لعموم الاية. الاية عامة او عدل ذلك صياما ولا يشترط ماذا التتابع في الصيام. نعم. اما توزيع الصدقة الاطعام كما قلت فيه خلاف يعني - [01:09:38](#)

الازهر انه لا يلزمه. لكن الشافعي والحنابلة يقولون ماذا قاسوا؟ قاسوا الاطعام على الذبح. والله عز وجل ما نص الا على الذبح قال هديا والاطعام ليس هديا. فلذلك المالكية والاحناف يقولون ماذا يجوز ان يطعم خارج الحرم؟ ان يطعم خارج الحرم؟ نعم -

[01:09:58](#)

لا لا الحمام فيها شاي ما العلاقة بين الحمام والشاي قالوا انا كلي فيما يؤب الماء عبدا في طريقة الشرب؟ الحمامة تشرب كالشاي. لان هناك اشياء صغيرة ليس لها صغير في النعم - [01:10:18](#)

ان في الجفرة يقال مثلا اعلما في جفرة. الجفرة اربعة اشهر. نعم. آ بنت الماعز اربعة اشهر. نعم. لكن فقط الى الحجم. احيانا ينظرون الى الحجم كما نظر في النعامة والبدنة. وحيانا ينظر الى امور اخرى. كطريقة الشرب كما ينظر في الحمامة - [01:10:38](#)

يعني لماذا اوجبه في الحمامة شاة واجبه في الارنب او في اليربو اظن نادي الارنب او اظن لا ليس اليربو حيوان يشبه الفأر. ها؟ او الربو فيه جفرة. نعم ولماذا الحمامة لا يوجد فيها جفرة؟ الجفرة هذه اقل من الشاه - [01:10:58](#)

القيمة. احنا عملناهم نظروا عدلوا عن الحجم الى طريقة الشرب. طريقة الشرب يقولون الحمام والشاة يعب الماء في الشرب يشرب هكذا يعني. فهمت؟ فهذا يعني ما ورد فيه من ما ورد فيه عن الصحابة - [01:11:18](#)

المثل فيقتصر على ما ورد. وما لم يرد يجتهد فيه كما قال اهل العلم. نعم. حديث عائشة خمس من جواب كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم الحديث. ما معنى فواسق؟ هل معنى هذا ان الحيوان مكلف يعني؟ الحيوان ليس مكلف حتى يوصل بالفسق لان -

[01:11:38](#)

الاصل معناه ماذا؟ خرجت عن نظائرها. خرجت عن امثالها من الدواء. لان الدواء الاصيل فيه عالم الالفساد. لكن هذه الدواب خرجت الى الالفساد تفسد. هم. فوافق يعني خرجت عن مثلي مثلها من الدواب. مم. الدواب الاخرى لا تفسد. اما هل الدواب ماذا؟ تفسد.

واضح هذا؟ يقتلن في الحل - [01:11:58](#)

والحرم. والصحيح انه يقاس عليهن كل ما يضر. يعني كان هناك عقرب مثلا ورد في هذا الحديث في قاس عليه بل قال بعض اهل العلم نبي على امثاله يعني عقد وقاس عليه الثوبان مثلا. واضح هذا؟ طيب الغراب لماذا الغراب؟ لان - [01:12:28](#)

ياكل الميتة والغلبانة هذه يقولون تنقل الامراض الخطيرة للانسان والحدأة نعم يقولون رأيت دلوقتي من فيديو في حلقة الغابات هذا وانا رايج. اه غابات في استراليا استراليا غابات كثيرة جدا محترقة بسبب - [01:12:48](#)

حين تأخذ النار تأخذ عود فيه نار وتطير ترميه على مكان اخر. هذا الطائر هو يتسبب في كل الحرائق في الغابات نعم. نوع من السيل هذا. يأكلونه يعني؟ نعم. لا هم يحرقون - [01:13:08](#)

لكي والعقرب والفأر والكتب العقور فلماذا ذكر هذا الحديث هنا؟ بمناسبة ذكر هذا الحل بعد الحديث السابق لبيين ان قتل هذا ليس من الصيد. وان قتلى ليس فيها ضمان. نعم لانه قد يقتل في الحل والحرام. طيب لو ان الحلال قتل - [01:13:28](#)

ايضا في الحرم تلزمه الفدية ايضا. يعني فدية الصيد ليست للمحرم فقط. من قتل صيدا في الحرم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحرم لماذا؟ لا يختلى خلاء كما سيأتي معنا ولا ينفر صيده. انت لا يجوز لك ان تنفر صيد الحرم من باب اولى لا يجوز ان تقتله.

معنى تنفيره - [01:13:48](#)

ان تخيف الحمام في الحرم. حمام الحرم من هلا من الصيد. لا يجوز ان تخيفه. فاذا قتلته وانت في داخل الحرم وجبت الفدية سواء كنت حلال نعم المفهوم انه خرج ولكن مثلا الغروب - [01:14:08](#)

والاقرب والفأر هكذا خلقه خلقه. نعم هكذا هكذا خلقوا. نعم ولكن الا ترى ان فيها ضرر؟ نعم. الاصل في التي خلقها الله انه خلقها ليس فيها ضرر. اما ان تكون نافعا للانسان واما ان لا يكون ليس فيها ضرر. فهي خرجت عن مثلها من الحيوانات التي - [01:14:28](#)

غالب مخلوقات ليس فيها ضرر. طبعاً والحكمة من خلق هذه المخلوقات هي مدى بيان قدرة الله عز وجل على خلق الاضباط. ده ايه القدرة الخلق شيه وضده. الخلق الحسن والقيح. نعم. هذه نعم. يقاس مثلاً الثعبان على العقرب. قال - [01:14:48](#) كل محسن نعم الحشرات الضارة. هم. الحشرات الضارة تقتل وليست من الصيد. القبل مثلاً يقتل الحقيقة قلت الثعبان. نعم؟ الحية التي في البيت. ورد نعم قتل جنين البيوت نعم. في كل الايام وفي كل البيوت. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لهذه البيوت عوامر. فاذا رأيتم انها فاذنتم - [01:15:08](#)

وثلاثة. وفي حديث في رواية اخرى وحديث لمسلم. قال ان ان حيا من الجن قد اسلموا. والجن قد يتشكى بشكل حيات. هم. نعم. فنهى عن قتل جنان البيوت حتى ثلاثة. تقول تقول لا اخرج عليك بالله احلف عليك واحرج عليك بالله ان تخرجي. طب كيف اذا كان الامر اذا كانت حية حقيقية - [01:15:38](#)

يترك البيت يترك البيت ثلاثة بعد ان يخرج عليه فانه رجع فوجدها قتله. لان هناك حديث عند مسلم في الصحابي الذي كان اتى فوجد امرأة على باب البيت فاراد اخرج سيفه ينظر الى غيره يعني بمجرد انها واقفة على باب بيت الله - [01:15:58](#) انظر حتى طرف دخل فوجد الثعبان على السرير فضربه فلا تدري ايها مات اولاً هو امي اما الحقيقة يعني مين اللي قتله؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام. هناك خلاف بين اهل العلم في حديث النهي عن قتل جنين البيوت. هل هو خاص؟ بزمن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:18](#)

ملاحية من الجن قد اسلموا. وتكون هذه خصوصية بهذا الوقت على وجه الخصوص ام هذا عام؟ الاظهر ان هذا عام لان النبي عليه الصلاة والسلام عمم الحكم. عمم نعم؟ ما يقارب ثلاث مرات او ثلاث ايام. ثلاثة ايام. يخرج عليه ويترك البيت ينذره الثلاثة. ينظره ثلاثة ايام. كذلك لا - [01:16:38](#)

يجوز ان يأخذ ما هو نفس الشيء قد يصيبك داراً منه. قد يصيبك ضرر منه. نعم. هذا الغراب في بلادكم؟ ها؟ حقا؟ كثير جداً. تدخل البيوت وكده تكون مسمته؟ سبحان الله - [01:16:58](#)

الحمد لله كان اشكال يعني ثلاثة ايام كيف يعيش معنا؟ هو هو في اللي يكون في الحقل يعني في ماذا الحقل يعني في الزرع يعني ام في الشارع او بشوارع يعني او ولم يوجد وسيلة للقضاء عليها حكومة لا تقضي علي او كده - [01:17:28](#) حيث عندنا جبال هم. سبحان الله. هذا الغراب هذا استغراق الجنس اي غراب. نعم الغراب فيه هناك رواية اخرى في الصحيح ان النبي عليه السلام والغراب الابقع الغراب الراقع فاختلف اهل العلم - [01:17:48](#)

لتقييد قتل الغراب هل يحمل المطلق على المقيد ام يقول ذكر الغراب الابقع من باب ذكر بعض افراد العام وذكر بعض افرادها بحكم يوافق العام العام خلاف بين اهل العلم ذكره الحافظ في الفتح. الذي فيه بياض في بطنه. نعم - [01:18:18](#) الازهر هو ان كل الغراب يقتل لعموم الاحاديث نعم ولو كانوا في فيها فائدة مثلاً مم مو حتى اذا كان هناك فيه فوائد. الشرع امر بقتله. وعن امر بقتله ليس امراً على الوجوب. هذا امر آآ على الجواز - [01:18:38](#)

ولن يحدث ان الناس لن يستطيع الناس ان ينقلوا كل الغراب يعني. يعيشون ثلاث مئة سنة او اربع مئة سنة لا اعلم وهو ان احنا علمنا انه يؤكل الميت والميت يأكل النجاسات في الجيب اه في نقل الامراض هكذا علل يعني بعض بعض - [01:19:08](#) يعني هناك كثير مما يعني من الحيوانات يكونون نعم. الله اعلم باينة في هذا طبعاً هذا هذه الحكمة يلتمسها بعض العلماء يلتمسها يحولون التماس الحكم فقط ليس الحكم ثابت. والحرام لكن الحكمة الله اعلم بها كما يقولون انه ينقل الامراض يعني - [01:19:28](#) احياناً في حياتنا في زمننا انهم هناك يعني الناس الذين بحياة الحيوانات يعني قد ان كان هناك مفسدة ماذا يقال؟ يعني ان رأى رجل يقتل حيوان كلب ولو كان عقولاً يعني قد يهجم عليه الناس بان خلاص يترك هذا الامر كما قلنا للاباحة هذا الامر عن الاباحة. نعم - [01:19:48](#)

هذا الامر على الاباحة فمن ترك هذا خوفاً من المفسدة لا شك انه له ان يترك هذا الامر لان هذا الامر ليس على وجوب باتفاق اهل العلم. نعم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه. متفق عليه واللفظ

ذكر هذا الحديث في سياق الكلام على آآ محظورات الاحرام ان الحجامة قد يلزم منها وهذا والله ازالة الشعر. ازالة الشعر. فلذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان المحرم له ان يحتجب. لكن الجمهور اوجبوا عليه ماذا - 01:20:38

الفدية. لكن الصحيح وهذا اختيار شيخ الاسلام انه لا تجب عليه الفدية. لانه لو وجبت الفدية او مفاجأة النبي عليه الصلاة ذكر هذا ابن عباس. ايضا هناك خلاف بين اهل العلم نسب ان نذكره هنا. هو قدر الشعر الذي اذا حلقته تجب عليك الفتنة - 01:20:58

فهمت يا لا؟ اختلاف زيادة عن الاقوال. اظهروا قول المالكية انه تجب عليه الفدية واختيار شيخ الاسلام ايضا. اذا اماط ما يزال به الازى اكثر شعورية عنده شيفين او حلقة شعرة او شعرتين تجب عليه الفيديو وكذلك الرأس تقريبا عند المالكية قالوا لو حلق معظم -

01:21:18

تجب الفدية. وهذا ما يزال به الذي. واضح؟ اما اذا حرق شيئا يسيرا ومنه الحجامة لا تجب عليه الفتنة. لان الانسان عندما يحتجم لا شك انه سيزيل الشعر. نعم. فهذا فيه دليل على امرين على جواز الحجامة للمحرم. وعلى ان ازالة الشعر - 01:21:38

اليسير لا تجب فيه الفدية. نعم؟ وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم. ثم وصف ذلك فقال لانسان يصب عليه اصبر فصبر - 01:21:58

على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. متفق عليه. هذا حديث له قصة هو ان ابن عباس والمسود ابن مخزومة تجادل تناظرا في مسألة. مسألة ماذا؟ هل يغسل المحرم رأسه ام لا - 01:22:18

عباس كان يقول ماذا؟ المحرم يغسل رأسه. والمسور قال له لماذا قال المسمر لا؟ يتساقط. انه قال لو غسل رأسه تساقط الشعر. فهمت؟ فامر ابن عباس واحدا لسيد اسماع واحد من التابعين ارسله الى ابي ايوب. قال اذهب الى ايوب فاسأله - 01:22:38

نعم. لنا بايوب يعني اسلامه قديم. صحب النبي عليه الصلاة والسلام في المشاهد كلها. الذي نزل عليه النبي عليه الصلاة والسلام في بيته في عندما اتى المدينة نعم فانه رأى انك ابو ايوب عندما سأله هذا التابعي ماذا ابو ايوب لم يجب جوابا - 01:22:58

انما اجاب جوابا عمليا. فاخبر انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يغسل رأسه وهو محرم. هذا الجواب القوي اولا. ثم وصف ذلك غسل رأسه وقال لانسان يصب عليه امر انسانا ان يصب عليه. فقال اصبك فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه. فاقبل - 01:23:18

قديمة وادبر. فاخبر ابن عباس بهذا فقال المزور لا اماريك ابدأ. قال المسوى لابن عباس لا اماريك ابدأ. لا اجادلك ابدأ يعني في امل قلته يعني. هذا من التسليم هذا من تواضع الصحابة اولا. ومن تناظرهم في العلم انهم يتناظرون في العلم؟ نعم. وانهم يسألون

من غلب على الظن - 01:23:38

اعلم وفي رجوعهم للحق. يعني الناس ولم رجع مباشرة للحق بل قال يتشهد لابن عباس بالعلم وقال لا اجادلك ابدأ يعني في مسألة علمية لان ابن عباس لا شك ان - 01:23:58

وكان اعلم من المسور. المهم ان هذا حديث فيه دليل على ماذا؟ على ان المحرم يجوز له ان يغسل رأسه. ويجوز له ان يحك رأسه. ليس كما قال بعض الفقهاء - 01:24:08

اذا حك رأسه يحك هكذا. ليس هكذا. لو فعل كان قد يسقط شهادة تنطع يعني. هذا التنطع فاذا جاز الغسل جاز الحك حتى لو تساقط الشعر لان القصد ليس تساقط الشعر انما القصد والغسل او القصد والحك. فالتساقط قد يأتي تابعا والامور بما قال - 01:24:18

نعم نتكلم هذا قبل ذلك يعني لا يوجد شعر عنده اسنان. تنصح ان كان اصلع يعني؟ نعم. لا. تحلل لما اصطدم من العمرة لا يوجد عند الرأس ان شاء الله. لا ولكن هو كان الخلاف في ماذا؟ وكان الخلاف في ماذا؟ خلاف في - 01:24:38

اه قبل نحل يعني. هل المحرم يغسل رأسه او المناظرة كيف الدين ابن عباس والمسوة في ان المحرم. هل المحرم يغسل رأسه ام لا؟ فاهم كذلك من الامور التي اتفق عليها الائمة الاربعة اه لاني انا ذكرت هذا ام لا؟ باقي الشعور في البدن هم يقولون كل شعور البدن

تؤخذ. يعني لا يجوز ان يأخذ - 01:25:08

شعر نعانة شعر يأخذ شيئا من لحيته. فهمت؟ نفس الخلاف مبني على ماذا؟ لا علة. هم يقولون اخذ الشعور من البدن ترفه واضح

حاجة؟ ابن حزم يقول لا المنهي عن واخذ شعر الرأس فقط. باقي الشعور يجوز اخذها. استدل الجمهور كذلك بماذا؟ باثرا -

[01:25:28](#)

عباس واثر صحيح صححه الشيخ الالباني. ان ابن عباس قال في قوله تعالى ثم ليقتضوا تفههم. قال قضاء التفث هو قص الاظفار وقص الشوارب. وقد قص الشوارب هذا من الشعور. من الشعر يعني. فدل هذا ان الشعور كله لا يجوز اخذها. طبعاً الاحوط مذهب

[01:25:48](#) - الجمهور لكن ماذا -

فيه قوة فيه قوة شف الطريق بيرجع سورة الحج لكن مذهب الجمهور احوط يعني واضح هذا؟ نعم وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناصر على وجهي - [01:26:08](#)

قال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى. تجد شاة؟ قلت لا. قال فصمت ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين متفق عليه. هناك رواية اخرى عند مسلم هذه الرواية فيها اشكال. هم. نعم عن كان - [01:26:28](#)

ابن عجلة قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقبر يتناثر على وجهه. ده هنا القمر. نعم. يتناثر على وجهه. وكان هذا في عمرة الحديبية. كان هذا في عمرة الحديبية - [01:26:48](#)

فقال ما كنت ما كنت ارى يعني ما كنت ارى او ارى. ما كنت اظن يعني ان الوجع اللام المرض بلغ بك ما ارى. يعني انت بلغت بك

المرض حدا عظيما. فقال تجد شاة؟ قلت لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل - [01:26:58](#)

الاشكال في هذا الحديث في هذا اللفظ؟ ليس لكل ما الاشكال؟ تخيل هناك في رأسي اي تخيير يا ابو محمد؟ خصوم ثلاثة ايام او هي الفدية يعني التخيير اصلا عند الجمهور فدية يعني التخيير - [01:27:18](#)

عن كل مسكين نساهم لا لا الاشكال هو ماذا؟ انه اولا سأله عن الشاعر صح؟ قال تجد شاة قلت لا. ثم بعد ذلك قال له صم او اطعم.

معنى ذلك انه يجب عليك الشاة قبل الصيام والاطعام. مم. فهتمت الاشكال - [01:27:38](#)

الاشكال انه يتعين عليك الشاب هذا مثل كفارة اليمين يعني كفارة اليمين على التعيين ثم على التخيير. ها فكفارته اطعام

عشرة مساكين. او على التخيير ثم على التعيين. عشرة مساكين او كسوة مطهرة فمن لم يأتي - [01:27:58](#)

ثلاثة ايام. واضح هذا؟ هنا في هنا اوجب عليه ما شاء. فاذا لم يجد الشاة قلت لا. قال فصم ثلاثة ايام واطعم ستة مساكين

والصحيح مذهب الجمهور انه ان الثلاثة على التخيير. لماذا؟ لظاهر الاية لظاهر قوله تعالى ماذا؟ نعم. فمن كان - [01:28:18](#)

ان كان مريضا او به اذى من رأسه ففدية منه صيام او صدقة او نسك فخير بين الثلاثة. والحديث هنا ظاهره انه لا يجوز ان يسوء

يصوم او ان يطعم الا اذا لم يجد الشاة. لكن هذا الظاهر هناك رواية اخرى عند مسلم فيها التخيير بين الثلاثة. لذلك هذه رواية

عبدالرحمن - [01:28:38](#)

ليلي الكعب. لذلك هذه رواية مسلم قدم بعض اهل العلم رواية مسلم عليها رواية الصحيحين. تانيا هي الموافقة لماذا؟ لظاهر الاية.

فهتمت؟ فهتمت كان الصحابي او بعض الرواة روى هذه الرواية بالمعنى. لان هذه الرواية فيها ماذا؟ مرة اخرى فيها ذكر. الذكر -

[01:28:58](#)

اولا هل تجد؟ قلت لا. فلما لم يجدها خيرها بين الصيام والاطعام. فدل هذا ظاهر الرواية انه لا يجوز الصوم والاطعام لمن وجد الشاه.

والامر ليس كذلك المالكية هم الذين اخذوا بهذا الظاهر وقالوا لا يجوز ان يصوم او ان يطعم الا اذا لم يجد الشاة والجمهور على

التخيير في الثلاثة - [01:29:18](#)

في اخطاء الايسر لو لزلك لا ينبغي الفتوى للناس كلما ارتكب محظورا كما يقول الشيخ ابن عثيمين من خطأ المفتين في الحج انه اذا

جاءه شخص يسأله عن ارتكاب محظور - [01:29:38](#)

لبس مخيط او حلق رأس او غيره. يقول يلزمك دم. فيظن السمع انه يلزمه هب لا ينبغي ان يقول له يلزمك فدية على التخيير. لانه لا

شك ان صيام ثلاثة ايام - [01:29:48](#)

مطعم ستة مساكين ايسر من ذبح شاة. نعم؟ طيب. يمكن السؤال لو اولا عن الافضل مثلا ان الشعر كالهدي قد يقال هذا ولكن دلوقتي

المسلم فيها التأخير بين الثلاثة والاية فيها التغيير بين الثلاثة. الاية فيها التخيير بين الثلاثة. نعم. طيب صوم ثلاثة ايام مطلقا -

[01:29:58](#)

لا يشترط فيها ماذا؟ التتابع اطعم ستة مساكين نعم الجمهور يقول احيانا والشافعية كما ذكرت قبل ذلك في طعام في جزاء طيب يقولون في الحرم الى طعام. لكل مسكين نصف صاع. هذا حديث اوجب ماذا؟ اوجب عددا وقدرًا. حدد العدد وحدد القدر. يعني الاقل

[01:30:18](#) -

على الاقل يكون نصف ساعة نعم او اكثر والعدد لا يجوز ان يطعم مثلا ها آ مسكينا واحدا ثلاثة اعصاب وستة مساكين نصف الساعة ثلاثة عشرة. لا يجوز ان يفهم ثلاثة اصعب اربعة مساكين الا اذا لم يجد. بل لابد من العدد - [01:30:38](#)

القدر لابد ان العدد من القدر وهذا لا نظير له في الكفارات الا في هذا الموضع. نعم. ايضا قول القمل يتناثر على وجهه على وجهي

بعض الناس قالوا بعض الشراح قالوا هو لعل تناثر القملة على وجهه لانه ظن ان المحرم لا يجوز له قتل القمل - [01:30:58](#)

هذا سبب كثرة القبر وتناثره على وجهها. نعم لكن ليس معنى هذا ان المحرم لا يجوز له قتل القبر. اننا قلنا ان ماء ماء والقبر ليس

صيذا بل هذا يبطل لضرره؟ نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة - [01:31:18](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل. وسلط عليه رسوله

والمؤمنين. وانها لم تحل لاحد كان قبلي. وانما احلت لي ساعة من النهار. وانها لن تحل لاحد - [01:31:38](#)

من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكتها. ولا تحل ساقطتها الا لمنشد. ومن قتل له قتيل فهو بخير المزارين. فقال العباس الازخر الا

الازخر الا الازخر يا رسول الله فانا نجعله في - [01:31:58](#)

قبورنا وبيوتنا فقال الا الازخر. متفق عليه. لما فتح الله على رسوله مكة هذا عمل فتح. قام النبي صلى الله خطيبا في الناس فحمد

الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل. وسلط عليها رسوله والمؤمنين - [01:32:18](#)

ما المعنى؟ حبس عمك الفيل عندما اتى ابرهة بجيش يهدم الكعبة. نعم لتعظيم الحرم الله عز وجل اوراهن من دخوله اصلا. وحدثت

القصة المعروفة التي ذكرها الله في سورة الفيل. نعم وسلط الله عليه رسوله والمؤمنين - [01:32:38](#)

في فتح مكة نعم هو يريد ان يقول عليه الصلاة والسلام نعم ان الله عز وجل اعطى هذه النبي عليه الصلاة والسلام سلامها ما ما

لم يعطيه لقريش في زمي آ ارادة الابرار لهدم الكعبة. ولا شك ان العلة في هذا - [01:32:58](#)

ان ابراء كان اتى لاذى اتى لهم الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام اتى لاعمار الكعبة. لازالة الشرك منها ودعوة الناس للتوحيد. وانها

لم تحل لاحد كان قبل وانما احلت لي ساعة من نهار. وانها لن تحل لاحد بعدي. فلا يجوز القتال في مكة ولا القتل - [01:33:18](#)

حتى ان هناك خلافا بين اهل العلم في من دخل الحرم. نعم. وكان عليه حد. هل يجوز قتله داخل الحرم؟ ام يضيق عليه حتى يخرج؟

الظاهر انه يجوز قتله داخل الحرب ولا هناك يقول انه يضيق عليه لا يباع ولا يشارى ويضيق عليه حتى يخرج. والاولى انه ان يقال

بماذا؟ انه آ لان هذا يكون - [01:33:38](#)

وقلنا بقول من قال بانه لا يجوز قتل من استحق القتل داخل الحرم. هذا سيكون ذريعا لان يقتل ثم يستعيد بالحرام. ثم يلجأ الى

الحرام يعني ولا نمتحن لاحد كان قبل انما احلت لي ساعة بالنهار ثم نسخ نسخ هذا الحل. نعم واذا لم تحل لاحد بعد - [01:33:58](#)

نعم فلا ينفر صيدها. فاذا لم يجز تنفير صيد الحرم فمن باب اولى لا يجوز قتله وتنفيذه ماذا اخافته؟ ان تخيف الحمام مثلا. ليطيير.

فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكتها - [01:34:18](#)

تنبيه على اختلاء الشوك تنبيه على ما دونه. يختلى شوكتها يعني يقطع شوكتها. فاذا كان لا يجوز قطع الشوك من الشجر مع ضرره في

مبادئ اولى لا يجوز قطع النبات الذي ليس فيه ضرر. ولكن اختلف اهل العلم في اشياء كثيرة في مسألة النبات هذه. اختلفوا مثلا في

الحشيش - [01:34:38](#)

الذي تأكله الحشيش المباح الكلاً المباح. الذي تأكله الماشية ليجوز آ اطعام الماشية لله وامنها. الاظهر الجواز. نعم؟ الاظهر والجواز

لانها حاجة الناس. واتفقوا كذلك او مذهب جمهورهم انه يجوز قطع الثمار المملوكة - [01:34:58](#)

يعني يقطع الشجر يقطع الثمار من الشجر. الشجر المزروع. اما الذي آآ لا يقطع هو الشجر ماذا؟ الذي لا يملكه احد. واضح هذا والاختلاس هو ك ذلك اختلفوا لو قطع شيئاً من شجر الحرام هل تجب فيه الفدية ام لا؟ الصحيح لا تجب فيه الفدية ولا - [01:35:18](#) ولا يقاس الشجر على الحيوان. الحيوان لان الفدية وردت في ماذا؟ وردت في الحيوان. نعم. وكذلك اختلفوا الذين قالوا بالفدية. اختلفوا هل شجر شجرة ورق الاشجار هل في الفدية ام لا؟ نعم الافضل انه حتى لو قلنا بالفدية في الشجر فالورق ليس فيه فدية انما الفدية تكون في الغصن او في - [01:35:38](#)

في الشجر. وكذلك اختلفوا في مقدار الفدية الذين قالوا بالفدية. نعم بعضهم قال اطعام مساكين ولم يحدد عددا. فالظاهر ان الشريعة لا تترك هذا بدون فالازهر ان الشجر اذا قطع الشجر الذي لا يملكه احد يعني اذا قطع هذا الائم على آآ قاطعه وليس فيه فدية - [01:35:58](#)

وليتخلى شوكتها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد. الساقطة اي اللقطة. المال ضائع. لا يحل ان تأخذها الا اذا كنت تقصد تعريفها. اختلف اهل العلم في هذه المسألة اختلفوا في ماذا - [01:36:18](#)

اختلفوا في لحظة الحرم. هل تملك بعد التعريف عاما ام لا؟ الجمهور قالوا تملك بعد التعريف عاما. شأنها شأن سائري اللقطات. سائر اللقطات كما في حديث زيد ابن خالد ان النبي عليه الصلاة والسلام بين انه اعلى في فرنسا ووكائها ثم عرفها سنة. فانها - [01:36:38](#) صاحبها فادفعها اليه الا فشأنك به ان ينتفع بها. واضح هذا؟ كما سيأتي معنا في باب النقطة. يعني النقطة التي تجدها تعرفها بعد السنة تملكها. تمام؟ طيب هل لغة الحرم نفس احكام النقطة؟ وهذا قول الجمهور والازهر قول الحنابلة ان لغة الحرم - [01:36:58](#) لا تملك ابدا بل تعرف ابدا. ما الدليل؟ الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحل ساقطته الا لمنشد. معنى المنشد الذي يبحث عن صاحبها وضع هذا؟ فيقبل معناه كما يقول الجمهور لا تحيد استيقظتها الا لمنشد يعني يجب ان يعرفها سنة وبعد السنة يملكها. فنقول هذا فيه نظر لماذا - [01:37:18](#)

لان اي نقطة يعني النبي عليه الصلاة والسلام الان يذكر في هذا الحديث ماذا؟ خصائص الحرم خصائص الحرم صلو كانت نقطة الحرم كغيره من اللقطات فهذا معروف ان فقهاء اتفقوا انه لا يجوز اخذ اللقطة الا بنية ماذا؟ طبعاً الاجابة - [01:37:38](#) لأ انشاء بداية الانشاد بنية التعريف قال لو اخذها لو اخذها ونوى باخذها سيأتي مع الاسباب اللقطة ونوى بها فيها ان يملكها ثم لدنة واراد ان يعرفها ثم ضاعت منه ما الحكم؟ لا يضمنه - [01:37:58](#)

انه مفرط عندنا من البداية نوى ماذا؟ نوى ماذا؟ نوى ان يأخذها لنفسه. اما متى لا يضمنها؟ اذا اخذها بقصد الانشاد. فهمت؟ هو في البداية كان كان اثما مفرطاً. فكونه فرط باخذها باخذها بنية التملك. ثم يأتي ما بعد ذلك لدى بناء - [01:38:18](#) نعم؟ ناوي يرفعه في اسقاط الائم. لكن ليه يسقط عنه ماذا؟ لا يسقط عنه الضمان لو ضاعت. نعم. فاذا دل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام يقصد ماذا؟ يقصد ان اللغة - [01:38:38](#)

الحرم له خصوصية. انها لا تملك ابدا. طب ما الحكمة في هذا؟ ايضا هناك حكمة تدل على ترجيح هذا القول. هذا من باب الترجيح المقاصدي ان يقال ان الحكمة في هذا ان الانسان لو علم انه لن يملك لغة الحرم ابدا ماذا سيفعل؟ سيتركها ممكن يصاحبها بعد ذلك يجدها - [01:38:48](#)

يعني اذا اخذها هو لن يملكها ابدا مات فاذا ساءت في تعريفها كل حياتي وآآ وخلص اتركها ويأتي صاحبه يأخذها. نعم. طبعاً لو غلب على ظنه كما هو الحال يعني - [01:39:08](#)

في الحرم في في الحج ان الناس اصلا لو ضاعت منهم الاشياء وسقطت ستصلح يأخذها وينوي تعريفها ابدا. او يأخذها ويعطيها اه هناك مكاتب بالمفقودات وهم يتولون تعريفه. نعم؟ اما تصدق الوضع في الجيش؟ لا يجوز. لا يجوز لانه هذا يجوز في ماذا؟ في النقط التي - [01:39:18](#)

يكتب لك غير نقطة الحرم. اما لقطة الحرم لا توجد تعرف ابدا. طيب مسألة لا تعرف ابدا هذه. هل لو كانت هذه لو كان هذا المال يبقى معطلا يبقى معطلا يعني. لو غلب على ظني لن يجد صاحبه ابدا صاحبه خلاص. سافر الى بلدي ولا يعرف ان اي بلادي هو. نعم.

يعني المال هذه مسألة تكلم عليها - [01:39:38](#)

وهي مسألة المال الذي لا يعرف صاحبه. ذكر ان هناك في هذه في هذا المال ثلاث حالات. وثلاث حالات اما ان نقول ان هذا المال يعطل المنفعة وهذا ما تأتي به الشريعة يعطل عن منفعة يبقى هكذا محبوسا. يبقى يعني مثلا لو ان رجلا مات - [01:39:58](#) ولا نعلم له وارثا. هل نقف المال هكذا؟ هذا حكمه ليس حكم اللغة الان. نعم. هل يبقى المال هكذا بدون ان ينتفع قال هذا لا تأتي به الشريعة. واما ان يمتلكه احد وهذا ايضا تمليك لمعين وهذا لا يجوز لانه لا ليس هناك سبيل شرعي لتمليكه. واما ان يبقى موقوفا فلا - [01:40:18](#)

القول الاول انه ماذا؟ ينتفع به لمصالح المسلمين. ينفق في مصالح المسلمين. المال يعني الذي لا لم نجد صاحبه. يعني مثال هذا ايضا من اعطاك انت رجل مثلا آآ تأخذ الاشياء من الناس لتصلحها. الهواتف لتصلحها - [01:40:38](#) ولم يأتي صاحب الهاتف. هل نقول لنادي لقطا؟ هذه ليست نقطة. طب ماذا نفع في هذا المال؟ هل يبقى المال هكذا؟ محبوسا سنوات طويلة سيؤدي هذا الى فساد وعدم انتشابه. يرى شيخ الاسلام ان هذا المال يكون في مصالح المسلم. يعني يباع ويكون في مصالح يتصدق بها على الفقراء - [01:40:58](#)

والله هذا انه يبقى هكذا معطلا عن المنفعة. اذا كان هو يترك لنفسه يا شيخ. له ان يأخذ منه ان يجعل نفسه عصابة الفقراء ليأخذ نفسه واحدة مات يتصدق به ويأخذ شيئا منه. اذا كان هذه اشياء مهلكة وساء طعام وجدت فيه. كيف يعاني معه - [01:41:18](#) يتصدق كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الغنم. هي لك او لاختيك او للذئب. فله ان يأخذها ويذبحها ويضمن حقها يأكله سماء صاحبه اذا اكل. السقف الكافي ليس ليس بحمله خطأ - [01:41:38](#)

علماء ان التافه والتافه هل يختلف باختلاف الزبادي والمكان. قد يكون تافيا في بلد وليس كافيا في بلد. لو كان تافها مما تساءل الناس فيه يملك بدون تعريف نعم؟ قال بعد ذلك قال شيء بسيط عشر جنهات هل هذه؟ في مصر عندنا هذا بسيط؟ نعم. وفي مصر كان - [01:41:58](#)

العرف الخمسين اظنه ليس بسيطا. ليس المصريين نعم. من قتل له قتييل فهو بخير الناظرين يعني ايه ده؟ اما ان ياخذ قد ايه؟ واما ان يقتل. يعني من قتل له قتييل قتل عندي يعني. فهو بخير النظرين. يعني بخير عنده - [01:42:18](#) نظرا اختيارا. اما ان يقتل القاتل واما ان يأخذ الدية. فقال العباس الالبات كانوا يستخدمونه الى اخر يا رسول الله فاني نجعله في قبورنا وبيوتنا. وفي رواية ولقينا القين والحداد. كانوا يستخدمونها في البيوت مثل - [01:42:38](#) في السقف. وفي القبور يسدون به للحد. نعم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الالبات. بعض الاصولي استدل بهذا تعلم ماذا؟ استثناء ان الاستثناء لا يشترط فيه الاتصال يعني. ان الانسان نوع من ان في باب العموم عندما يتكلمون عن المخصصات المتصلة ويتكلمون عن الاستثناء - [01:42:58](#)

الجمهور يقولون شرط الاستثناء ان يكون متصلا بالكلام لا يوجد فاصل اجنبي. فهو ده كان فاصل اجنبي. النبي قال الالبات والفصل بين كلامه بينك وبين الاستثناء. كلام العباس. نعم. فالظاهر انه يجوز الفصل في الاستثناء عني بكلام ولكن كيف أتأول الجمهور هذا - [01:43:18](#)

حديث جمهور المسؤولين يعني الذين اشترطوا الاتصال في الاستثناء. كيف تأولوا؟ قالوا هذا وحي. وحي مستأنف يروح الينا نعم الافضل يعني جواز الاستثناء ومن كان منفصلا بكلام اجنبي نعم النبي عليه - [01:43:38](#) لم يستثنى من الافك. انا لا اتكلم على على القياس عن الافك. القياس على الافقي لا يجوز طبعا. في النباتات. نعم؟ لكن اتكلم عن الفاصل بين الاستثناء المستثنى منهم بكلام اجنبي. جمهور اصوله يقولون الاستثناء لا يكون لو ان الرجل مثلا قال امام القاضي له علي عشرة. ثم قال لولدي - [01:44:08](#)

اسكت مثلا مع ولده ثم قال الالبات خمسة يلزمه القاضي بالعشرة كلها. اما عند من قال بجواز استثناء باجنبي يلزمه بخمسة فقط. نعم اذا جاء ابو الدين لهذه يذهب الى حكم الاسرة او يبقى كما نعم في الغالب الان الناس لا يحتاجون الى الخير. لا يحتاجون - [01:44:28](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام استثناه. فهل هل نقول ان الحكمة اذا تخلفت يتخلف الحكم؟ الجواب لا. لان النبي عليه الصلاة مباحا حالاً. الاستثناء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يتصل ولم ينوي. هذا يجوز في الطلاق كذلك؟ طيب - [01:44:48](#)  
لو ان رجلا قال لامرأتي انت طالق. ثلاثا ثم مباشرة قال الا اثنتين. مباشرة. الصحن في الاستثناء. الصحيح انها لا تشترط النية في الاستثناء. فلو بدا له ان يستثني بعد ان نطق بالطلاق جاز. نعم - [01:45:08](#)

ولو بدا له ان يستثني بالمشيئة بعد ان نطق بالطلاق جازاً. ولكن في باب الطلاق ينبغي ان يحتاط. ان يقال لو فصل بكلام اجنبي قد يقوى قول الجمهور نعم من باب ماذا؟ من باب الاحتياط في الفروج. يعني لو يعني النية هناك مسألتان هما في الاستثناء. مسألة النية هل لابد ان ينوي قبل ان يستثني - [01:45:28](#)

ومسألة الاتصال وعدم الفصل. ومسألتان مختلفتان. الازهر في النية انه لا يشترط النية لان الانسان قد يقول كلاما ثم يبدو له ان يستثني. نعم. اما في مسألة الفصل كذلك لا تشترط ولكن في باب الطلاق ينبغي ان يحتاط. فلو قال مثلاً طلقته ثلاثا ثم تكلم بكلام اجنبي. فقال الا واحدة. نعم فالقاضي يلزمك - [01:45:48](#)

والطلاق على مذهب الجمهور. نعم. وعن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في - [01:46:08](#)

ومدها بمثل ما دعا به ابراهيم لاهل مكة. متفق عليه. ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. رب اجعل هذا البلد ها طيب واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة وتحريم النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا بوحي من - [01:46:28](#)

واني دعوت في صعي مودا بمثلي. ما دعا به ابراهيم بضعف. يعني ابراهيم دعا وارزق اهله من الثمرات من امن من بالله واليوم الآخر. آآ رب اجعل هذا بلدا امنا ويرزقنا من الثمرات. انا نعوذ بالله بضعف ما دعا به ابراهيم. نعم لاهل مكة - [01:46:48](#)

طيب واني دعوت في صاعي ومودها ما معنى في صاعي ومودها؟ اختلفوا في هذا. هل المقصود بالصاع والمد يعني ان الصاع على مكة اربعة امداد ولمدة ما يملأ الكفين. فالصاع اربعة امداد ما يملأ كفي الرجل المعتدل. هل المقصود بقى بارك في صاع ان صاع -

[01:47:08](#)

في مكة يعني يسع اكثر في المدينة يسع اكثر من الصعب في غيره وتكون هذه البركة. ام البركة في ما يوضع في في الطعام هل البركة هي في الوزن او البركة فيما يوزن؟ في التجارة ام البركة فيما يوزن يعني المعنيان قريبان ولكن المعنى الاول - [01:47:28](#)

ان البركة ان الصرع نفسه يسع اكثر مما يسع غيره. او المعنى الثاني ان البركة في ماذا؟ فيما يوضع في في الطعام يعني. ها يقولون يعني آآ من من عاش في المدينة ورأى البركة في هذا. فهل انت ترى هذا في حقا في المدينة مالا مثلاً؟ في وقت الافطار في رمضان -

[01:47:48](#)

عندما يفطر الناس في الحرم. الحرم المدني والافطار في رمضان في الحرم المكي. في الحرم المكي اه يعني هم يعطوا للناس مثلاً التمر والماء في الحرم المدني اشياء كثيرة جدا تجمع الخبز والزبادي والتمر اطعام كثيرة جدا. وتجد ان كل الناس يأكلون في نفس

الوقت وفي - [01:48:08](#)

في دقائق قليلة جدا ويكون حتى يشبعوه يعني حتى يشبعوا. هذه حقيقة يعني من آآ من نظر بهذا فمنا يجدها. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور. متفق عليه. وير وثور كلاهما جبلان -

[01:48:28](#)

شرق وشمال وجنوب المدينة شمال وجنوب المدينة. عيل في الشمال وثور في الجنوب. بقي ماذا؟ بقي الشرق والغرب جاء في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني حرمت ما بين لابتيها واللابتان هي الحارة الشرقية والحارة الغربية والحارة -

[01:48:48](#)

هي ارض ذات حجارة سوداء. في حدود الحرم الان معروفة هناك لافتات على حدود الحرم المكي وهناتات في حدود الحرم المدني. نعم. فالتحريم يكون في ماذا في الصيد وفي القتال وفي قطع الشجر. لكن الاظهر ان الفدية لا تلزم الا في الحرم المكي - [01:49:08](#)

ان النص ورد في ماذا؟ في الفدية في الحرم المكي ودخول الكفار نعم ودخول الكفار كذلك اللي هي دخول الحرم الا لا حاجة وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق. فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فصلبه. بالنسبة - [01:49:28](#)

دخول الكفار في الحرم المكي ليس احكام الحرم المدني. نعم لان الله في دخول الكفار قال انما المشركون نجسا فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ اما الحرم المدني - [01:49:48](#)

يجوز دخول الكفار فيه لان النبي عليه الصلاة والسلام ادخله عبد القيس المسجد البخاري. وضع في مبلغ في المسجد. واضح هذا؟ لمصلحة. نعم دي مصلحة. اما الحرم المكي هو الذي يمنع من دخول الكفار مطلقا. نعم. وعن عامر بن سعد لان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه - [01:49:58](#)

فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم. فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي ان يرد عليهم. رواه مسلم. وروى وروى ابو داود - [01:50:18](#)

حديث صعب وزاد ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه. هذا حديث استدل به على انه لا يجوز قطع الشجر في المدينة في حرم المدينة كما لا يجوز في مكة. عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعدا سعد ابن ابي وقاص يعني. ركب القصر بالعقيق. والعقيق مكان قريب جدا من المدينة. مكانه قريب جدا من المدينة - [01:50:38](#)

وقصر اي بيته الكابيكان وقصر في العقيق. فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه. شكوا من الراوي. والخبط هو ان يضرب الاغصان حتى ينزل منها الورق. الاوراق نعم؟ فسلبه. سلبه يعني اخذ ما معه من ثياب ودابة. لان هناك رواية عند ابي داود حديث عند ابي داود ان - [01:50:58](#)

عليه الصلاة والسلام قال من رأيتموه يفعل هذا فخذوا ثنبه كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم. طيب فلما رجع سعد يعني يأخذ ما عليه الثياب ومال ويتركه فقط بما يستر عورته فقط. فلما رجع سعد الى قصره جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامه - [01:51:18](#)

او عليهم ما اخذ من غلامهم. يعني هات لي انا الثياب التي اخذتها من غلامنا. فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام عاقب في حديث ابي داود الذي ذكرت. ها اجاز اخذ سلف من قطع الشجر في المدينة - [01:51:38](#)

لغة لانيه النفل هو الزيادة. نعم النفل يعني الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلا يسمى السلام نفى. نعم النفل المالي الذي يأخذه المجاهد للقتال من الغنيمة لكن المقصود هنا بالنفي ماذا؟ المال الذي - [01:51:58](#)

نقله النبي عليه الصلاة والسلام وسماه نفلا. قياسا على السبب في القتال. ان من قتل قتيلا فله سلب له ما عليه من عدة وسلاح وملابس. وابي ان يرد طيب رواية ابي داود لكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه هذا على سبيل التبرع. ولو اعطاهم ثمنه كانه اعطاهم - [01:52:18](#)

الثياب كانه اعطى ما اخذه. لكن قال اهل العلم هذا فعله على سبيل ماذا؟ التبرع تعزيرا لهذا العدل. فهذه عقوبة ما هي؟ عقوبة تعزيرية. وقد يصح الاستدلال بهذا الحديث على ماذا؟ على جواز التعزير بالمال. وسائل تتكلم عن هذه المسألة في كتاب الحدود. هذا من ادلة التعزير من المال كثيرة - [01:52:38](#)

من هذا الحديث. لان النبي عليه الصلاة والسلام جعل عقوبة مالية هنا على من فعل هذا الامر. من فعل هذا الامر. في قيل هذا على سبيل الكفارة هسيب الكفارة. ما هي الكفارات مالية ايضا. بقى انت لو آآ ارتكبت بموجب الكفارة مثلا في اليمين تطعم عشرة مساكين - [01:52:58](#)

فنقول الكفارة تكون ماذا؟ مقدرة. مقدرة. اما السلف هذا غير يقدر قد يكون عليه الثياب غالية جدا. ومعه مال كثير او لا يكون معه شيء اصلا. فهمت؟ فهذا لا لا يصح ان يقال انه على سبيل الكفالة فالارض لانه - [01:53:18](#)

خلاصة الكلام ان من اتلف شيئا من شجر الحرم المدني ليس عليه فدية. نعم ليس عليه فدية خلافا للحرم المكي وقع الخلاف الذي ذكرته لكم في شجرة الحرم المكي. والحرم المكي كذلك ان افضل انه ليس عليه فدية انما الفدية فقط في جزاء الصيد. بعد -

في الكلمة على حديث جابر في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث طويل فيه احكام كثيرة. الشيخ الالباني قال في كتابا في شرحه والشيخ اللي هو كتاب في شرحه - [01:53:58](#)

سوف حج النبي عليه الصلاة والسلام. يعني آآ قبل فيه المرة القادمة ان شاء الله. نعم؟ وعمدة في باب الحج نعم؟ نعم عمدة في باب الحج بجمع رواية. الشيخ في كتاب جمع كل الروايات. لان الروايات فيها زيادات. نعم وشرحها شرحا متتابعا. وكذلك الشيخ الطريفي

كتابه ممتاز جدا ينبغي ان تقرأوه - [01:54:08](#)

ولا يجي ولكن ان شئت دفعت اليكم ثمنها دفعت لا سعد سعد الذي قال سعد الذي قال يوما بما طلبوا منه السلف قال ان جئتم دفعت لكم ثمن السلب وهذا تفضلا منه يعني لانه يرى انه نفل لانه حق له. ما هو لو كان - [01:54:28](#)

ليس حقا له لو دفعه على سبيل الايجاب معنى ذلك ان هذا ليس حقا له فكيف يأخذه غصبا؟ كونه اخذه آآ واعطاهم ثمنه معنى هذا

انه يرى انه حق نعم يخبط بالعصا لينزل ما فيه - [01:54:48](#)